محكمة مصر الأهلية سابقا (جنوب القاهرة بباب الخلق حالياً)١٣٠١هـ/١٨٨٣م دراسة أثرية معمارية.

Previously national court of Egypt(South Cairo Court, Bab Al Khalq) 1301 AH/1883 AD – an archaeological and architectural study

مروه عادل محمد موسى

مدرس بكلية الآداب جامعة طنطا

Marwa Adel Mohammed Moussa

Lecturer at the Faculty of Arts, Tanta University

dr_marwaadel@hotmail.com

الملخص:

ترجع أهمية دراسة هذا البحث في إلقاء الضوء على نشأة المحاكم القضائية وسرد تفاصيل السمات المعمارية لطرز تلك المنشآت وأهميتها، ويتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، ويستهدف دراسة تلك المنشأة المعمارية ونشرها لأول مرة، حيث تقع بمنطقة باب الخلق رقم ٣٩٨ التي يمر منها شارع بورسعيد بجوار مديرية أمن القاهرة، مؤرخة بتاريخ ١٣٠٠-١٣٠١هـ/١٨٨٣م وذلك وفقا للنص الكتابي التذكاري الموجود على يمين كتلة المدخل الرئيسي للمحكمة، وهى منشأة مهولة المساحة وتعتبر صرح عظيم يجسد الإبداع الزخرفي والمعماري للعمائر القضائية في مصر في عصر أسرة محمد علي وتعكس دقة وإتقان تنفيذ الوحدات المعمارية والزخرفية لطراز عصر النهضة الأوربي. وتأخذ في تخطيطها شكل حرف (U) وتتكون من ثلاثة طوابق، وسوف يتم دراسة طابقين فقط على إعتبار أثريتهم بينما الطابق الثالث تم إنشائه عام ١٩٣٠ م وهو في حالة مزرية جدا الأن نتيجة الحريق الذي تم عام ٢٠١٣م؛ ونوصي بإزالته تماما حيث يصعب ترميمه وتجديده بسبب إرتفاع التكلفة. تم بناء تلك المنشأة في عهد الخديوي محمد توفيق بن إسماعيل بن إبراهيم باشا بن محمد علي باشا، تقسم الواجهة الغربية الرئيسية إلى ثلاثة أقسام الأوسط منها مرتد إلى الداخل يقع على جانبيه جناحان بارزان، ويأتي تخطيط المحكمة من الداخل على شكل فنائين مكشوفين متجاورين بالمركز ويتوزع حولهما عناصر التخطيط الرئيسة المتمثلة في الردهات المستعرضة والممرات وقاعات المحاكم وقاعات المداولة والمكاتب. ويخلص البحث بالعديد من النتائج والتوصيات أهمها: إثبات تأريخ وأثرية المنشأة – محل الدراسة – وضرورة تسجيلها وخروجها من عباءة وزارة العدل وتسجيلها كأثر تابع لوزارة الآثار تحت إشرافها ومسئوليتها وتحويلها لمتحف قضائي بعد أعمال الترميم الفوري لها.

الكلمات الدالة: محكمة؛ الخديوي توفيق؛ عصر النهضة؛ واجهات؛ عقود؛ مداخل؛ باب الخلق.

Abstract:

The importance of studying this research is to shed the light on the establishment of judicial courts and narrating the detailed architectural attributes and the importance of these institutions. The research follows the descriptive, analytical approach, and aims to study this architectural institution and publish it for the first time.

The institution is located in 398 Bab Al Khalq, Port Said St., beside Cairo Security Directorate, and is dated to 1883 according to the memorial text on the right of the main entrance. The court is a vast building and is considered a great edifice representing the decorative and architectural creativity of the juridical buildings in the era of Muhammad Ali dynasty, and reflects the accuracy and perfection of executing the architectural and decorative units of the European renaissance style. It has the shape of the letter (U) and consists of three

floors. We will only study two floors for their antiquity, as the third floor was established in 1930 and is now in a terrible condition because of the fire occurring in 2013, and we recommend demolishing it altogether for the difficulty and high cost of its restoration and renewal.

The institution was built during the reign of Khedive Muhammad Tawfiq bin Ismail bin Ibrahim bin Muhammad Ali, and the western main interface is divided into three sections, the middle of which goes back to the inside with two prominent suits on each side. The internal design of the court consists of two open yards adjacent to the center, and around them are the main design elements such as the wide lobbies, corridors, court and deliberation rooms, and offices. The research concludes many results and recommendations, the most important of which is proving the history and archeology of the institution – under study – and the necessity for pulling it out of the control of the Ministry of Justice, registering it under the Ministry of Antiquities and its supervision and responsibility, and turning it to a juridical museum after an immediate restoration.

Key Words:

Court, Khedive Tawfiq, Renaissance,Facades,Arcades,Entrance, Bab Al Khalq.

المقدمـة:

أهمية البحث: ترجع أهمية دراسة هذا البحث إلى أنه يمثل نمطًا جديدًا من أنماط العمارة المدنية في عصر أسرة محمد علي وهي المنشآت الحكومية القضائية التي انتشرت في عهد الخديوي إسماعيل في مدينتي القاهرة والإسكندرية ومنها إلى باقى المدن المصرية، حيث كانت أولى خطواتها فى عهد محمد على باشا إنشاء "ديوان الوالى" ثم أطلق عليه بعد ذلك "ديوان الخديوى" كما كان هناك المجلس العسكرى "مجلس شورى الجهادية"، وبعد ذلك تم إنشاء المحاكم الشرعية فى عهد إبراهيم بن محمد علي باشا، ثم قام عباس حلمي الأول بإنشاء "مجلس الأحكام" فى ٥ ربيع الثاني ١٢٦٥ هـ/ ١٨٤٩م ثم شكلت "مجالس الأقاليم" فى ١٣ شوال ١٢٦٨هـ/ ١٨٥٢م، ثم أعاد سعيد باشا مجلس الأحكام مرة أخرى فى ٤ ذى القعدة ١٢٧٧هـ/ ١٨٦١م، ثم أنشأ الخديوى إسماعيل "ديوان الحقانية" سنة ١٨٦٣م والمجالس الابتدائية العثمانية ثم المجالس الاستئنافية وعددهم ثلاثة، ثم إنشاء المحاكم الأهلية والمختلطة فى عهد الخديوى محمد توفيق[1]، حيث تم افتتاح المحاكم الأهلية فى غرة ربيع الأول سنة ١٣٠١هـ/ ٣ ديسمبر ١٨٨٣م فى منتصف الساعة السادسة من هذا اليوم فى سراي عابدين (شكل ١) بحضور بعض

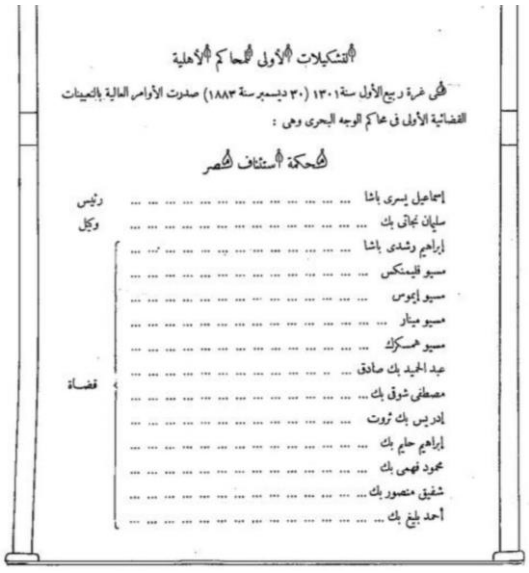
التشكيلات الأولى لمحاكم الأهلية

في غرة ربيع الأول سنة ١٣٠١ (٣٠ ديسمبر سنة ١٨٨٣) صدرت الأوامر العالية بالتعيينات القضائية الأولى في محاكم الوجه البحري وهي :

محكمة استئناف مصر

إسماعيل يسرى باشا	... ...	رئيس
سليمان نجاتى بك	... ...	وكيل
إبراهيم رشدى باشا	... ...	قضاة
مسيو فيتنكس	... ...	
مسيو إيموس	... ...	
مسيو مينار	... ...	
مسيو هسكرك	... ...	
عبد الحميد بك صادق	... ...	
مصطفى شوقى بك	... ...	
إدريس بك ثروت	... ...	
إبراهيم حليم بك	... ...	
محمود فهمى بك	... ...	
شفيق منصور بك	... ...	
أحمد بليغ بك	... ...	

(شكل ١) أول تشكيل للمحكمة الأهلية عن الكتاب الذهبي للمحاكم

[1] سالم، لطيفة محمد، *النظام القضائى المصرى الحديث (١٨٧٥ – ١٩١٤م)*، جـ.١، القاهرة: دار الشروق، ط.١، ٢٠١٠م؛ للاستزادة: خانكى، عزيز، *المحاكم المختلطة والمحاكم الأهلية، ماضيها وحاضرها ومستقبلها*، القاهرة: المطبعة المصرية، ١٩٣٩م،

أعضاء المحاكم الأهلية جميعاً بمصر[٢] حيث تم تشكيل أعضاء محكمة استئناف مصر قبلها بيوم واحد[٣] ، وكانت الجلسة العمومية الأولى للمحكمة فى ٢ ربيع الآخر سنة ١٣٠١هـ ٣٠ يناير سنة ١٨٨٤م الساعة العاشرة والربع صباحا برئاسة سعادة إسماعيل باشا يسري[٤] وكان من أهم من عمل مستشاراً بالمحاكم هو المستر هلتون[٥]، ومن هنا يتم دراسة المحكمة – محل الدراسة – لسرد تفاصيل وسمات طرز المنشآت القضائية الأهلية والتوصية بتسجيل هذا الأثر لما له من أهمية معمارية وثراء زخرفى.

أهداف البحث: يستهدف البحث دراسة ونشر هذه المنشأة لأول مرة.

منهج البحث: يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي.

محاور الدراسة:

تتناول دراسة هذا البحث المحاور التالية:

- مقدمة عن المحكمة وأسباب اختيارها للدراسة. – الدراسة الوصفية للمحكمة.
- الدراسة التحليلية للمحكمة. – الخاتمة.

١. الدراسة الوصفية:

الموقع: يقع المبنى في إمتداد شارع بور سعيد[٦] بباب الخلق[٧] بجوار مديرية أمن القاهرة ويحمل رقم ٣٩٨

---

[٢] الكتاب الذهبى للمحاكم الأهلية ١٨٨٣–١٩٣٣م، نقلاً عن الوقائع المصرية رقم ١٨١٩ الصادرة يوم الاثنين، ربيع الأول سنة ١٣٠١ الموافق ٣١ ديسمبر سنة ١٨٨٣م. ١٢٧.

[٣] الكتاب الذهبى للمحاكم الأهلية، ١٢١.

[٤] الكتاب الذهبى للمحاكم الأهلية، ١٣٢.

[٥] المستر هلتون، أول من درس بالقسم الإنجليزى بمدرسة الحقوق عند افتتاحه عام ١٨٩٩م، وتولى نظارة مدرسة الحقوق فى الفترة (١٩٠٧–١٩١٢م)، خدم بالحكومة ثمانية عشر عاماً حاز خلالها على المرتبة الثالثة عام ١٩٠٣م والنيشان العثمانى من الطبقة الثالثة عام ١٩٠٤م، أحيل للتقاعد عام ١٩١٢م وكان أخر راتب شهرى تقاضاه ثلاثة وثمانين جنيهاً مصرياً،دار الوثائق القومية، وثائق مجلس الوزراء، كود أرشيفى (٤٨٩٨١–٠٠٧٥).

[٦] شارع بورسعيد: هو شارع الخليج المصري سابقاً، وعندما انحسر النيل أيام الملك الصالح نجم الدين أيوب جعل فم الخليج فى موقعه الحالي بميدانه الخليج بجوار سواقى مجرى العيون، وتم حفر الخليج من هنا موضع فمه القديم عند التقاء أول شارع نوبار بشارع الخليج.الشيشتاوى، محمد، *متنزهات القاهرة فى العصرين المملوكي والعثماني*، القاهرة: دار الآفاق العربية، ط.١، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م ، ١٩٢ .

[٧] باب الخلق: هذه المنطقة كانت تسمى الخرق ساحلاً وموردا للسقايين فى أيام الدولة الفاطمية، وقام الملك الصالح نجم الدين أيوب بإنشاء قنطرة عرفت بقنطرة باب الخرق عام ٦٢٩ هـ/١٢٣١م، ثم تلاشت بعد ذلك.ماهر، سعاد، *القاهرة القديمة وأحياؤها* ، دمشق: دار القلم، ١٩٦٢م ٧٠– ٧١ للاستزادة:مبارك "على باشا"، *الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة*، جـ.٣، ط.١، القاهرة: المطبعة الكبرى الأميرية، ١٣٠٥هـ، ٢٠٤ ؛ الشيشتاوى، *متنزهات القاهرة*،=

- (خريطة ٢،١) (صورة فضائية).
- **التاريخ:** سجل تاريخ الإنشاء في نص تذكارى على يمين كتلة المدخل الرئيس لمبنى المحكمة، وهومؤرخ بعام ١٣٠١هـ/١٨٨٣م.
- **المنشئ:** خديوي مصر الثاني الخديوي محمد توفيق باشا[٨].
- **مادة البناء:** الأحجار المطلية بالجص المحزوز بشكل يُشبه مداميك الأحجار.
- **الطراز:** الطراز الكلاسيكي الجديد الفرنسى ، الإيطالى والإنجليزي.

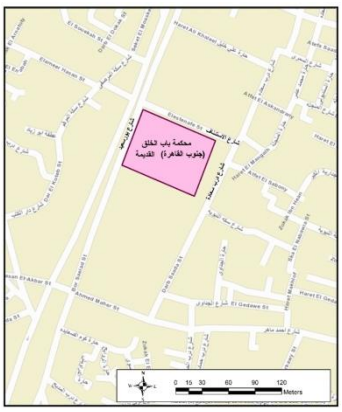

(خريطة ١) صور الأقمار الصناعية من خلال open streem map والإخراج الفني باستخدام برنامجArc GIS

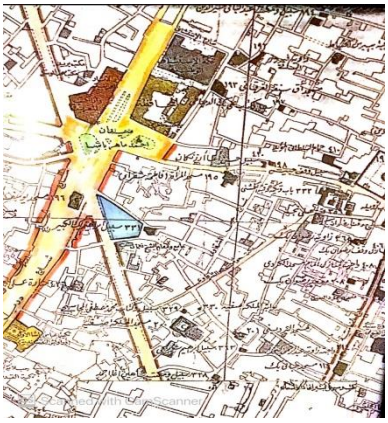

(خريطة ٢) عن الآثار الإسلامية بمنطقة باب الخلق وموقع محكمة مصر الأهلية مصورة من مجموعة الخرائط المحفوظة بمكتبة القاهرة الكبرى

=٢٠٢- ٢٠٣؛ الحديدى، فتحى حافظ، *دراسات فى التطور العمرانى لمدينة القاهرة*، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٩م ، ٤٠.

[٨] هو محمد توفيق بن إسماعيل بن إبراهيم باشا بن محمد علي باشا الإبن الأكبر للخديوي إسماعيل من مستولدته شفق نور هانم ولد فى ١٥ نوفمبر ١٨٥٢م وتوفي فى ٧ يناير ١٨٩٢م وأبناؤه هم عباس حلمي الثانى ومحمد علي توفيق، وهو سادس حكام مصر من الأسرة العلوية وكان خديوي مصر والسودان فى الفترة من ٢٦ يونيو ١٨٧٩م إلى ٧ يناير ١٨٩٢م؛علوان،مجدي عبد الجواد، عمائر الخديوي عباس حلمي الثاني الدينية الباقية بالقاهرة والوجه ١٣١٠-١٣٣٢م/١٨٩٢-١٩١٤م "دراسة أثرية معمارية مقارنة"، *رساله دكتوراه*، كلية الآداب/ جامعة طنطا،٢٠٠٣م، ٤-٥؛ للاستزادة: زند، عزيز، *صفحات من تاريخ مصر تاريخ الخديوى محمد باشا توفيق*، القاهرة: مكتبة مدبولى،١٩٩١م.

صورة فضائية لموقع المحكمة

١,١.الوصف المعماري للمحكمة:

هى عمارة كبيرة المساحة وتعد صرحًا بناءً معماريًا ضخمًا يمثل عمارة المنشآت القضائية[٩] فى عصر أسرة محمد علي في مصر، وتعكس دقة وإتقان تنفيذ الوحدات المعمارية والزخرفية لطراز عصر النهضة الأوروبية، وتأخذ فى تخطيطها شكل حرف "U" وتتكون من ثلاثة طوابق وبدروم، ولكننا سوف نقوم بدراسة الطابقين الأول والثانى والبدروم و؛لأن الطابق الثالث قد تم بناؤه "عام ١٩٣٠م وهو في حالة سيئة جدا الآن وتوصي الدراسة بإزالته، وكانت تحمل المحكمة وقت إنشائها إسم "محكمة مصر الأهلية"[١٠]، ثم أصبح اسمها "سراي القضاء العالي"، وقد تم نقل محكمة استئناف مصر من سراي الأميرة نعمت الله أرملة الأمير كمال الدين حسين إلى مبنى محكمة جنوب القاهرة فى ١٢ أكتوبر ١٩٠١م وظلت إلى عام ١٩٥٠م، كما نقلت أيضا محكمة مصر الإبتدائية من سراي الدرملي بشارع البستان إلى مبنى محكمة الاستئناف، واستمرت معها من عام ١٩٠١م حتى عام ١٩٣٢م، حيث نُقلت إلى مبنى يقع فى الجانب الشرقى من درب سعادة[١١]، وتعرضت المحكمة إلى حريق هائل فى ٤ إبريل ٢٠١٣م فى الطابق الأخير منها، ولكن كان قد تم نقلها قبل الحريق فى

[٩] شهد القرن الثالث عشر هجرى – التاسع عشر الميلادى ظهور أنواع متعددة من المبانى المعمارية؛ وذلك نتيجة التطورات السياسية والاجتماعية والثقافية التى شهدها ذلك القرن والتى اختلفت باختلاف وظائفها وأنشطتها مثل المحاكم والبورصة والسكك الحديدية والدواوين الحكومية والمتاحف ومصلحة البريد، وتأثرت هذه المنشآت فى تخطيطها وعناصرها المعمارية بالثقافة الأوروبية ؛علوان، مجدي عبد الجواد، أضواء على البريد المصري عبر العصور الإسلامية مع دراسة آثارية لمبنى الهيئة القومية للبريد بالقاهرة (١٢٨٢-١٣٥٠هـ/١٨٦٥-١٩٣١م)، مجلة المؤتمر العاشر لإتحاد الآثاريين العرب، ٢٠٠٧م، ٨٩٥ ٨٩٦ ؛ القطرى، سحر محمد، "سراى الحقانية بمدينة الإسكندرية ١٣٠٣هـ/١٨٨٦م"، دراسة أثرية معمارية فنية، *كتاب المؤتمر الرابع عشر للاتحاد العام للآثاريين العرب*، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م، ٨٣٣.

[١٠] يقصد بالأهلية هنا التفرقة بينها وبين المحاكم المختلطة التى كانت قائمة آنذاك، والمختصة بقضايا يتواجد الأجانب فيها، الحديدى، فتحى حافظ، *الأصول التاريخية لمؤسسات الدولة والمرافق العامة بمدينة القاهرة*، ط.١، القاهرة: دار المعارف ، ٢٠٠٧م ، ٦٣.

[١١] الحديدى، *الأصول التاريخية لمؤسسات الدولة*، ٦٣.

شهر نوفمبر سنة ٢٠١٠م إلى محكمة زينهم الجديدة، حيث إنها أصبحت غير قادرة على استيعاب كم القضايا وكم المترددين عليها، ومن أهم أعمال التجديد والترميم التى شهدتها هذه المحكمة كان فى عهد الملك فؤاد عام ١٩٣٣م ويتضح ذلك من خلال النص التذكاري بالمدخل الرئيسي، كما يتضح أيضاً من خلال العناصر المعمارية والزخرفية التى تحمل شارات ورموز ترجع إلى عهد الملك فؤاد. وتعد محكمة الاستئناف أول محكمة أهلية أنشئت بمصر وكان يرأسها خمسة أعضاء بهدف تصحيح أي خطأ قانوني يحدث عند إصدار الحكم وكذلك مراجعة أحكام محاكم الجنايات.

١,١,١.واجهات المبنى:

١,١,١,١.الواجهة الغربية "الرئيسية":(شكل ٢) (لوحة ١).

(شكل ٢) يبين الواجهة الرئيسة بإستخدام برنامج camscanner

(لوحة ١) الواجهة الغربية للمحكمة

جاء تخطيط هذه الواجهة على شكل حرف "U" حيث قسمت المداميك الخاصة بجدرانها إلى كتل بارزة وأخرى غائرة، ويبلغ طول تلك الواجهة (٨٨م) وارتفاعها (١٥م)، وهى مقسمة إلى ثلاثة أقسام، الأوسط منها وهو الواجهة الأساسية ويقع على جانبيه القسمان الآخران وهما: جناحان بارزان يتطابق تصميمهما من حيث التخطيط والعناصر الزخرفية.

١,١,١,١. ١.القسم الأوسط:

يتوسطه جزء معماري بارز عن سمت هذه المنطقة المرتدة يبلغ طوله (١٧م) (شكل ٣) (لوحة ٢) ويتقدمه الدرج الرئيس المؤدي إلى مدخل المحكمة الرئيسي وهو درج رخامي مكون من ست درجات، ويقسم هذا الجزء بدوره إلى مستويين: المستوى السفلي يتقدمه أربعة أعمدة حجرية أسطوانية الشكل ذات طراز دوري[١٢] تحمل شرفة طائرة [١٣] ذات برامق[١٤] يتوسطها أكتاف حجرية، ويفتح فى المستوى السفلي خلف الأعمدة ثلاثة أبواب رئيسية تفضي إلى داخل المحكمة ذات عقود نصف دائرية وتغشى طواقي هذه العقود

(لوحة ٢) الجزء المعماري البارز بوسط الواجهة الغربية

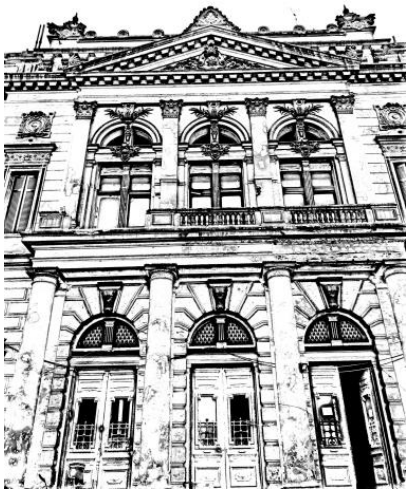

(شكل ٣) يبين الجزء البارز بالواجهة الرئيسة باستخدام برنامج camscanner

[١٢] الطراز الدوري: هو أقدم طرز الأعمدة الأغريقية على الإطلاق ويتميز بالفخامة والمتانة وقلة الزخارف وكان تاجه كبيرًا غير مزخرف والبدن غليظ من الأسفل وحتى الوسط؛ المالكي، قبيلة فارس، *تاريخ العمارة عبر العصور*، ط.١، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٧م، ٥٩.

[١٣] الشرفة الطائرة: كانت تتقدم واجهات المبانى ومداخلها ومن أهم تأثيرات العمارة الأوروبية، حيث كانت متأثرة بقصور مدينة البندقية فى عصر النهضة، حيث تطل على المناظر الطبيعية الجميلة من قنوات مائية؛ فرغلي، إيمان عبد الرحيم معتمد، "زخارف واجهات العمائر المدنية بمدينة الإسكندرية فى عصر أسرة محمد على باشا (١٢٢٠-١٣٧٥هـ/١٨٠٥-١٩٥٤م)"، *رسالة ماجستير*، كلية الآداب/ جامعة الإسكندرية، ٢٠١٤م ، ١٧٣.

[١٤] البرامق: هو جمع برمق وهو عمود مخروط، يختلف حجمه تبعاً للغرض المصنوع له ويلاحظ تعدد أشكال البرامق منها المربعة والمسدسة والمثمنة؛ أحمد، أحمد محمد زكي، "بحث أضواء جديدة على خرط الخشب الدقيق فى مصر الإسلامية فى ضوء مجموعة تنشر لأول مرة"، *مجلة العمارة والفنون*، ع.٧، ٢٠١٧م، ٧.

تغشيات معدنية (شكل ٤، ٥) (لوحة ٣)، ويتوج العقود كابولي مزين بزخارف نباتية قوامها أفرع نباتية متداخلة، ويغلق على كل باب مصراعين من الخشب المعشق بالزجاج والمشغولات المعدنية والمزخرف

(شكل ٤) يبين أحد الأبواب بالمدخل الرئيسي للمحكمة

(شكل ٥) يبين أحد الأبواب بالمدخل الرئيسي للمحكمة

(لوحة ٣) أحد أبواب المخل الرئيسي

بالسدابات الخشبية[١٥] العريضة، يعلوها شراعة معشقة بألواح[١٦] زجاجية، على جانبى تلك الأبواب يوجد حليتان معماريتان بارزتان تبرزان عن سمت الجدران مزينة بزخارف قوامها أفرع نباتية وكوابيل وأكاليل الغار[١٧] ولفائف نباتية بارزة.

٢,١,١,١.النقش التذكاري :

ويزخرف الحلية على يمين الأبواب نقش تذكاري منفذ بالحفر البارز بالخط الديواني[١٨] على الحجر فى تسعة أسطر رأسية وجاء نصه على النحو التالي: (شكل ٦، ٧) (لوحة ٤، ٥).

(لوحة ٤) النقش التذكاري بواجهة المدخل الرئيسي

(لوحة ٥) النقش التذكاري

[١٥] السدابات: تتم هذه الطريقة باستخدام أشرطة رفيعة من الخشب تكون مثبتة مباشرة على السطح الخشبي المراد زخرفته، وفى بعض الأحيان نثبت بعضها فى بعض حيث تكون الشكل الزخرفي المطلوب دون وجود سطح خشبي خلفها؛ الدسوقي، شادية، "أشغال الخشب فى العمائر الدينية العثمانية بمدينة القاهرة"دراسة أثرية فنية"، *رسالة ماجستير*، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ١٩٨٤م ، ٣٠٦؛ خليفة، ربيع حامد، *فنون القاهرة فى العهد العثماني ٩٢٣هـ-١٥١٧هـ/ ١٢٢٠-١٨٠٥م*، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٤م ، ١٦٧- ١٦٨.

[١٦] الزجاج المعشق فى الخشب: كانت البداية الأولى لهذا الأسلوب الفنى فى إيطاليا، حيث استخدمت الضلف الخشبية ذات المفصلات والمقسمة إلى أطوال صغيرة من الخشب، ثم أخذ هذا الاتجاه يتزايد نحو استخدام ألواح زجاجية وهى فكرة مستوحاة من الزجاج المعشق بالجص الذى كان سائداً فى العصر الإسلامي.

نجم، عبد المنصف سالم، *قصور الأمراء والباشوات فى مدينة القاهرة فى القرن التاسع عشر "دراسة للطرز المعمارية والفنية"*، جـ.٢، ط.١، القاهرة: زهراء الشرق، ٢٠٠٢م، ١٨٣- ١٨٤.

[١٧] الأكاليل النباتية: يرجع أصل استخدام هذا العنصر إلى الإغريق فهم أول من استخدموا الزخارف النباتية بشكل عقود أو شريط أو عقد وكانت تتكون من الفواكه، وأوراق الشجر؛فرغلي، "زخارف واجهات العمائر المدنية"، ١٣٩.

[١٨] الخط الديواني: أو الهمايوني جاءت تسميته نسبة إلى صدوره من الديوان الهمايوني السلطاني للحكومة العثمانية، فكانت جميع الأوامر الملكية والإنعامات والفرمانات التركية سابقاً لا تكتب إلا به، وأول من وضع قواعده كان إبراهيم منيف بعد فتح القسطنطينية ببضع سنين، ويتميز حروف الخط الديوانى بأنها ملتوية عن غيرها ويقسم إلى قسمين: ١- الخط الديواني الجلي٢- الخط الديوانى الجلي الزورقي؛ الجبوري، كامل سليمان، *موسوعة الخط الديواني*، القاهرة:دار مكتبة الهلال، ط.١، ١٩٩٩م، ٩.

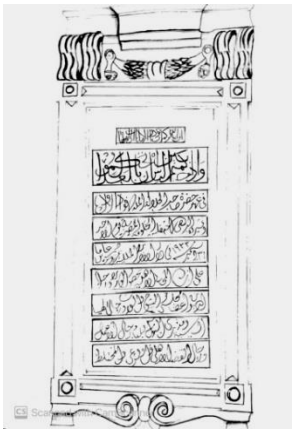

(شكل ٦) تفريغ يدوي يُبين النقش التذكاري بكتلة المدخل من عمل الباحث

(شكل ٧) يبين النقش التذكاري بكتلة المدخل باستخدام برنامج camscanner

السطر الأول: "إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها"

السطر الثانى: و"إذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل"[١٩]

السطر الثالث: فى عهد حضرة[٢٠] صاحب[٢١] الجلالة الملك[٢٢] فؤاد الأول.

السطر الرابع: وتشريفه السامي أحتفلت الحكومة المصرية يوم الأحد.

السطر الخامس:٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٣م فى دار الأوبرا الملكية بمرور خمسين عاماً.

السطر السادس:على إنشاء المحاكم الأهلية بحضور الوزراء ورجال.

السطر السابع: الدين وأعضاء مجلسى الشيوخ والنواب ورجال الهيئة.

السطر الثامن: السياسة ومديرى البنوك وكبار رجال الأعمال.

السطر التاسع: ورجال القضاء الأهلى والشرعى والمختلط.

[١٩] القرآن الكريم، سورة النساء، الآية ٥٨.

[٢٠] حضرة: استخدم كلقب فخري، وهو أحد ألقاب الكناية المكانية فى عصر المماليك، وقد استعير المكان للتعبير عن الشخص؛ بركات، مصطفى، *الألقاب والوظائف العثمانية*، دراسة فى تطور الألقاب والوظائف منذ الفتح العثماني لمصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م، ٢٠٨.

[٢١] صاحب: الصاحب فى اللغة أسم للصديق وهو من ألقاب الوزراء مختص بأرباب الأقلام منهم دون أرباب السيوف؛بركات ، *الألقاب والوظائف العثمانيه*، ٨٦.

[٢٢] الملك يطلق على الرئيس الأعلى للسلطة الزمنية، وهو لقب معروف فى اللغات السامية وورد فى آيات عديدة من القرآن الكريم؛ بركات ، *الألقاب والوظائف العثمانيه* ، ٣٩.

لوحة (٦) المستوى العلوي لكتلة المدخل بالواجهة الرئيسية

ويلى ذلك المستوى العلوي لكتلة المدخل (لوحة ٦) ويفتح به خمس نوافذ، الجانبيتان منها تقع أعلى الحليتين المعماريتين السابق وصفهما، جاءتا مستطيلتا الشكل، يتوجهما زخارف جصية قالبية بارزة، قوام زخارفه أفرع نباتية متداخلة فى تناغم زخرفي بديع يعلوهما زخرفة النوايا والأسنان[٢٣]، ويتوج كل نافذة حشوة جصية مربعة مزينة بزخارف نباتية قوامها أوراق الأكانتس[٢٤] يتخللها أشكال الأهلة[٢٥] فى الأركان، وبالمنتصف يوجد ثلاثة نوافذ تُفتح فى الشرفة الطائرة يتوجها ثلاثة عقود نصف دائرية ويفصل بين النوافذ فصوص[٢٦] يتكون بدنها من قنوات رأسية ذات تيجان مركبة، ويقسم النوافذ عمود أوسط يعلوه حشوة بارزة يتوسطها درع[٢٧] زخرفي، ويعلو العقود النصف دائرية للنوافذ حلية جصية بارزة مزينة بزخارف نباتية قوامها لفائف نباتية حلزونية منفذة كخلفية للصنجات التى تُشبه الكابولي، يعلوه طنف[٢٨]

---

[٢٣] زخرفة النوايا والأسنان: يعد هذا العنصر من الوحدات الزخرفية التى قام بإضافتها الرومان لكورنيش الطراز الدوري الإغريقي وهى وحدة صغيرة مكعبة بارزة تشبه الأسنان وتكون دائماً أسفل الكرانيش وواجهات الفرنتونات؛ القطرى، سحر محمد، *قصور وسرايات الإسكندرية فى عصر أسرة محمد على*، القاهرة: دار الحكمة للطباعة والنشر، ط ١، ٩٤– ٩٥.

[٢٤] أوراق الأكانتس: الأكانثا أو "شوكة اليهود" وهو نبات شائك عريض الأوراق وشاع فى منطقة البحر المتوسط وفى الأساطير اليونانية هو حورية أحبها الإله أبو للو وحولها إلى زهرة شائكة؛عبد الرؤف، جمال، "العناصر المعمارية بواجهات العمائر المدنية بمدينة المنيا عهد أسرة محمد علي"، *مجلة الآداب والعلوم الإنسانية*،ع ٦٨.، كلية الآداب/ جامعة المنيا، ٢٠٠٦م ، ٣٥٦؛ علي، نهى علي محمد، "العمارة الكلاسيكية الجديدة فى القاهرة والإسكندرية فى القرن التاسع عشر حتى نهاية أسرة محمد علي "دراسة أثرية"، *رسالة ماجستير*، كلية الآداب/ جامعة حلوان، ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م ، ١٣٧– ١٣٨؛ القطري، *قصور وسرايات الإسكندرية*، ٩٩– ١٠٠.

[٢٥] الأهلة: يرمز إلى الأوضاع التى يكون فيها القمر ويقال: إن العثمانيين قد نقلوه عن الرومان إذ كان معروفاً عند العثمانيين منذ نشأتهم. فرغلي، "زخارف واجهات العمائر الدينيه"، ١٥٠– ١٥١. للإستزادة:نجم، عبد المنصف سالم، شارة الملك والرمز وشعار المملكة على الفنون والعمائر في القرن التاسع عشر وحتى نهاية الأسرة العلوية "دراسة أثرية فنية"، مجلة المؤتمر الثاني عشر للإتحاد العام للأثاريين العرب، ٢٠٠٩م، ٩٨٤: ٩٨٧.

[٢٦] الفصوص: هى عبارة عن أوجه مربعة الزاوية مرتفعة تبرز عن الحائط وتزخرف كالأعمدة ولها تاج وبدن وقاعدة وترجع إلى الرومان؛فرغلي، "زخارف واجهات العمائر الدينيه"، ١٥٩– ١٦٠.

٢٧ أشكال الدروع: هى وحدة زخرفية وفدت إلى مصر متأثرة بطراز النهضة والباروك وهى تمثل شعارات الملك وهى تتشابه مع الرنوك وأيضا مع شعارات الرتب والنياشين؛نجم، قصور الأمراء والباشوات، ١١٣– ١١٤؛ القطرى، "سراى الحقانية بمدينة الاسكندريه"، ١٠٠– ١٠١.

[٢٨] الطنف "الكرانيش": عنصر زخرفى ممتد يصنع من مادة الإنشاء كالأحجار أو الأخشاب أو الجص واستخدمت منذ عصر المصرى القديم والإغريق والرومان وابتكر فيها الفنان المسلم زخارف جديدة ولها عدة أنواع " كورنيش المقرنصات – الكورنيش=

DOI 10.21608/jguaa.2022.98108.1206 | مروه عادل محمد موسى

متعدد المستويات يتوجه من أعلى فرنتون[٢٩] منكسر (مقصى) وإطاره الخارجى مزين بزخارف النوايا والأسنان، ويتوسط الفرنتون زخارف قوامها لفائف نباتية حلزونية، جاءت بشكل بارز ويتوج الفرنتون زخارف بارزة من أوراق الأكانتس، وعلى جانبى الفرنتون كوابيل[٣٠] يرتكز عليها طنف معمارى بارز متعدد المستويات مزين بزخارف نباتية وشكل تاج كورنثى يتوجه قبيبة رشيقة، وبين هاتين الحليتين أشكال شرافات نصف دائرية متباعدة.

(لوحة ٧) المناطق المتواجدة على جانبى كتلة المدخل

أما بالنسبة للمناطق المتواجدة على جانبى كتلة المدخل، فمتطابقة تماماً من حيث التخطيط والزخارف وهى مقسمة إلى مستويين (لوحة ٧)، المستوى السفلي يتكون من أربع نوافذ ذات عقود نصف دائرية، يزين منتصف العقد شكل كابولي بارز ومغشاة بسياج معدني (لوحة ٨)، ويعلو النوافذ أسفل السقف كورنيش حجري بارز، بينما المستوى العلوي يتكون من أربعة نوافذ

(لوحة ٨) النوافذ بالواجهة الرئيسية

=الزخرفى – الكورنيش المركب"؛القطرى، *قصور وسرايات الاسكندريه*، ٩٣– ٩٤؛ عبد الرؤوف، جمال، "العناصر الزخرفية بواجهات العمائر المدنية بمدينة المنيا"، *مجلة الآداب والعلوم الإنسانية*، كلية الآداب/ جامعة المنيا، ع.٦٢، ٢٠٠٦م ، ٦٦٥؛ البرمبلى، حسام، "أثر الزخرف فى التأثير على شكل المبانى فى العمارة الإسلامية "، *المؤتمر الدولى السابع* ، جامعة الأزهر، ٢٠٢١م، ١٩.

[٢٩] الفرنتون: يوجد فى مقدمة البناء يعلو التكنة ويقوم السقف بالإرتكاز عليه مباشرة، ويعد من الملامح المعمارية الهامة التى كانت سائدة فى العمارة الأغريقية واليونانية وانتقلت إلى مصر فى القرن ١٩ وله أربعة أنواع "الفرنتون المنكسر أو المقصي – الفرنتون المقوس أو المنحني – الفرنتون الحلزوني– الفرنتون قمته مقوسة وجانبيه مقوستان؛نجم، *قصور الأمراء والباشوات*، ٢٣– ٢٤؛ للاستزادة: عبد الرؤف، "العناصر الزخرفية بواجهات العمائر المدنية"، ٢٤٨– ٢٤٩؛ على ، "العمارة الكلاسيكية الجديده"، ١٢٤– ١٢٧؛ أبو العنين، رأفت، "العناصر المعمارية بواجهات قصور الإسكندرية منذ القرن (١٣هـ/١٩م) وأوائل القرن (١٤هـ/٢٠م) "، دراسة أثرية معمارية، *مجلة العصور*، ٤ يناير ٢٠١٦، ٢١– ٢٣؛ يوسف، أمل محمد حلمي، "الجمع بين الطرز الفنية كمدخل لدراسة عمارة وزخارف قصر حبيب السكاكيني"، *جمعية أمسيا مصر "التربية عن طريق الفن"*، مديرية الشئون الاجتماعية بالجيزة، ٢٠١٤م ، ١٦٩.

[٣٠] الكوابيل: هى الحرمدان فى العمارة الإسلامية وهو الجزء البارز عن الجدار ويحمل فوقه شرفات طائرة أو كرانيش أو عتب. وأصبح خلال القرن التاسع عشر الميلادى عنصر زائف ذات وظيفة زخرفية فقط؛عبد الحفيظ، محمد، *المصطلحات المعمارية فى وثائق من عصر محمد على وخلفاؤه ١٨٠٥–١٨٧٩م*، ميت غمر(الدقهلية): المؤسسة المصرية للتسويق، ط.١، ٢٠٠٥م، ٧٠؛ القطرى، *قصور وسرايات الاسكندريه*، ٩٠؛للاستزادة: علوان، مجدى والبنا، سامح وزهران، ضياء والفرماوى، عصام و العمرى، أمال، بحث ضمن كتاب *عمارة وفنون أسرة محمد على "دراسات وبحوث"*، ط.١، القاهرة: الحكمة للنشر، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م.، ١٦٠– ١٦٤.

مستطيلة الشكل يتوجها عقود نصف دائرية عند طرفيها من أسفل أشكال كوابيل، ويغلق على النوافذ شيش خشبي حديث، ويتوج المستوى العلوي طنف حجرى متعدد المستويات مزين بزخارف النوايا والأسنان.

أما المناطق الجانبية "الأجنحة الطرفية" البارزة من الواجهة فتطل على الخارج عبر مستويين، السفلي منها يتكون من ثلاثة نوافذ ذات عقود مستقيمة، بينما العلوى منها يتكون من ثلاثة نوافذ ذات عقود نصف دائرية ويفصل بين المستويين طنف معماري متعدد المستويات، بينما يتوج المستوى العلوي طنف مزين بزخارف النوايا والأسنان بشكل بارز.

(لوحة ٩) جوانب الجناحان المطلان على الفناء الذي يتقدم المحكمة

أما بالنسبة لجوانب هذاين الطرفين لهذا المستوى المطلان بدورهما على الفناء الذى يتقدم المحكمة (لوحة ٩) فهما متطابقان تماماً حيث يحتويان على مستويين، السفلي منه يشغله نافذتان وباب فرعي لدخول المحكمة، النافذة الأولى على طرفي هذا الجناح مستطيلة الشكل معقودة بعقد مستقيم، يليها جزء مرتد عن سمت الجدار يحتوى على الباب الجانبي شكل (٨، ٩) والنافذتان متطابقتان تماماً مع النوافذ السفلية السابق وصفها بالجزء الأوسط ويفصل بين عقودهما شكل درع بارز ويعلو ذلك المستوى الطنف المعماري المتعدد يليه المستوى العلوي المكون من ثلاث نوافذ ذات عقود نصف دائرية، يعلو النافذة الجانبية طنف معماري أسفله كورنيش عريض يحوي زخرفة النوايا والأسنان، بينما النافذتان الأخريتان يُتوجهما طنف معمارى أسفله كورنيش يحوي زخرفة النوايا والأسنان ذات حجم صغير.

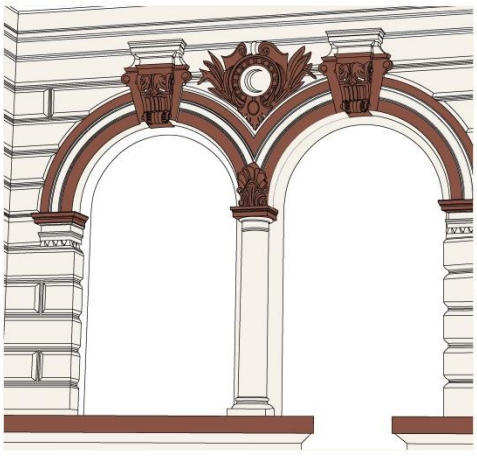

(شكل ٨) يبين النافذة والباب بطرفي الجناحين البارزين للواجهة الرئيسية

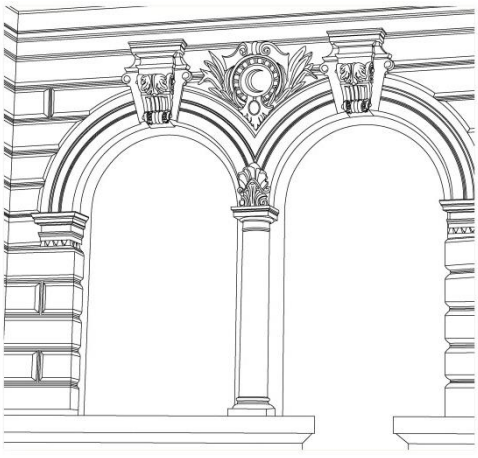

(شكل ٩) يبين النافذة والباب بطرفي الجناحين البارزين للواجهة

٢,١,١,١.الواجهة الجنوبية: (لوحة ١٠)

تطل هذه الواجهة على شارع بورسعيد ويبلغ طولها ٦٦م، وهى تحوي المدخل الثاني للمحكمة، وكذلك طرفا الواجهة مقسمة إلى مستويين، يتوسطها بروز كتلة المدخل (لوحة ١١، ١٢)، وتأتى كتلة المدخل التى تبرز عن سمت جدار الواجهة بمقدار ٠,٢٥م

(لوحة ١٠) الواجهة الجنوبية للمحكمة

ويتقدم فتحة باب الدخول سلم[٣١] مزدوج ذو جناحين مكون من خمس درجات تؤدي إلى بسطة مستطيلة الشكل تفضي بدورها إلى باب المدخل المعقود بعقد نصف دائري ومتوج رأسه بكابولي، ويغلق عليه باب خشبى ذو مصراعين غشيت شراعته بالزجاج، وعلى جانبي فتحة الباب حليتان معماريتان بارزتان كاللتان على جانبي الباب الرئيس، خاليتان من الزخارف يتوجهما دروع بارزة، يتوج المستوى السفلي شرفة طائرة ترتكز على أربعة كوابيل حجرية مزدانة بزخارف نباتية قوامها أفرع ولفائف نباتية متداخلة ومتشابكة غاية فى الإتقان ودرابزين الشرفة قوامه سياج معدني ويفتح بتلك الشرفة ثلاثة نوافذ يكتنفهم فى الطرفين فصين بارزين ذاتا قواعد وتيجان دورية بينما النافذة الوسطى يكتنفها فصان ذاتا تيجان

(لوحة ١١) كتلة المدخل الثاني للمحكمة بالواجهة الجنوبية

(لوحة ١٢) الشرفة الطائرة بكتلة المدخل الثاني للمحكمة

ايونية ويتوجهما جميعاً فرنتون (مثلث مقصي) مزدان من أعلى بأوراق الأكانتس وينتهى المستوى العلوي بطنف معماري بارز متعدد المستويات يرتكز على أربعة أزواج من الكوابيل وبين كل زوجين زخرفة قالبية بارزة. أما المنطقتان المحصورتان بين كتلة المدخل والطرفين البارزين فمتطابقتان تماماً مع نفس المنطقة بالواجهة الرئيسية السابق وصفها، أما الطرفان البارزان بالمستوى السفلي فيحتوى كل منهما على نافذة

[٣١] السلالم: تعمل السلالم بأربع قلبات مع وجود بئر صغير المسطح للسلم، وكانت تصمم كل قلبة على هيئة عقد وتستند القلبة الأولى على الأرض ومن الناحية الأخرى على الحائط المقابل، ثم نحمل القلبة الثانية على القلبة الأولى؛مصطفى، صالح لمعى، *التراث المعمارى الإسلامى فى مصر*، بيروت: دار النهضة العربية، د.ت ، ٨٨؛ نجم، *قصور الأمراء والباشوات*، ١٧٦.

مستطيلة الشكل والعلوي نافذة مستطيلة ذات عقد نصف دائري يعلوهما طنف معماري مزين بكورنيش حجري عريض يحوي زخارف النوايا والأسنان منفذة بشكل بارز بأسلوب متقن.

١,١,١,٣.الواجهة الشمالية:

تتطابق هذه الواجهة تماما مع الواجهة الجنوبية من حيث التصميم والتخطيط والزخارف.

١,١,١,٤.الواجهة الشرقية:

وهى الواجهة التى تُطل على مديرية أمن القاهرة وسجن الاستئناف من الخلف، وهى متطابقة بدورها تماماً مع الواجهة الغربية من حيث تقسيمها إلى ثلاثة مستويات رأسية، وتقسم الواجهة أيضاً إلى مستويين سفلى وعلوى كباقي الواجهات ولكنها تختلف فى انعدام بروز طرفي الواجهة[٣٢].

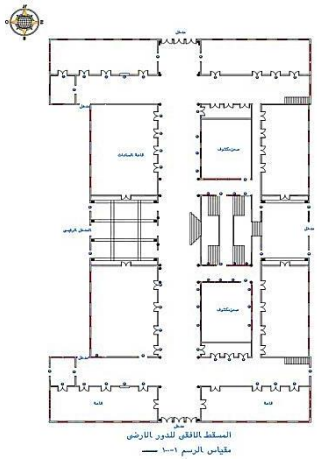

(شكل ١٠) المسقط الأفقي للطابق الأول

١,١,٢.الوصف المعماري من الداخل:

يأتى تخطيط المحكمة من الداخل على شكل فناءين مكشوفين متجاورين بالمركز، ويتوزع حولهما عناصر التخطيط الرئيسية المتمثلة فى الردهات المستعرضة والممرات وعدد ست قاعات للمحاكمة وقاعات المداولة والمكاتب[٣٣].

١,١,٢,١.وصف الطابق الأول للمحكمة (شكل ١٠):

جميع جدران وأعمدة الطابق الأول للمحكمة الجزء السفلي منها مكسو بالرخام بارتفاع ٢,١٠م بينما الجزء العلوي حجري مكسو بالملاط. وأرضيات المحكمة جميعها مكسوة بترميمات رخامية والأسقف خرسانية مستندة على كمر، وتحتوى المحكمة على أربعة مداخل محورية يؤدى باب المدخل بالواجهة الغربية "الرئيسة" إلى ردهة مستطيلة الشكل أبعادها "١٦,٨٠م × ١٠,٥٠م" مقسمة بدورها إلى ثلاث أروقة عمودية على الجدار الغربى عن طريق بائكتين، تتكون كل بائكة من ثلاث دعائم يعلوها ثلاثة عقود نصف دائرية أكبرهم الرواق الأوسط يبلغ "١٠م" بينما الرواقان الجانبيان يبلغ عرض كل منهما "٣,٤٠م" ودعائم هذه الردهة مستطيلة الشكل يبلغ أبعادها "١,٢٥م" طولاً و"٠,٧٥م" عرضاً و".١٣م" ارتفاعاً (لوحة ١٣) ذات قاعدة

(لوحة ١٣) تبين الدعائم بالردهة الغربية للمحكمة

[٣٢] ثابت، إبراهيم صبحى السيد غندر، "أعمال المنافع العامة بالقاهرة منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين" دراسة أثرية حضارية"، *رسالة دكتوراه*، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م ، ٨٣١.

[٣٣] ثابت، "أعمال المنافع العامة بالقاهره"، ٨٣٢.

مستطيلة متدرجة من الأركان يعلوها بدن مستطيل الشكل. وبالجدار الغربى للردهة وبمساحة البائكة الوسطى السابق وصفها ثلاثة مداخل رئيسة متطابقة فى الأبعاد والزخارف (لوحة ١٤، ١٥) ويتكون كل من تلك الأبواب من فتحة باب يبلغ أبعاده (٢,٥٠م) عرضاً و(٣,٨٠م) ارتفاعاً مكون من ضلفتين كل ضلفة

(لوحة ١٤) المداخل الثلاثة بالردهة الغربية

(لوحة ١٥) أحد الأبواب الثلاثة بردهة المدخل الغربية

مكونة من حشوات خشبية مربعة ومستطيلة أفقية ورأسية خالية من الزخارف، الحشوة المستطيلة الوسطى مغشاة بلوح زجاجي أبيض ويعلوها عتب حجري ويتوج فتحة الباب عقدان نصف دائريان متداخلان، ويغشى حنية العقد سياج معدني مزين بزخارف وتكوينات نباتية منفذة باللحام المتقن لإنفاذ الضوء والتهوية، وبمنتصف العقد كابولي جصي بارز، وزين باطن العقد بحشوات مربعة غاطسة[٣٤] وزين كوشتيه بأشكال أشرطة وفيونكات يتخللها أشكال صرر وأربطة متداخلة ومتشابكة، وأنصاف المراوح النخيلية منفذة بالحفر البارز على الجص وعلى جانبيها أكاليل الغار والأزهار ولفائف نباتية يتوسطها جامة دائرية بارزة وتنتهى أطرافها كالمشقوقة بالمقص، وتلك الزخارف جاءت مكررة فى جميع عقود ردهة المدخل.

[٣٤] الحشوات الغاطسة: هى عبارة عن أشكال غائرة فى السقف أو فى باطن العقود وسميت باسم الصندوق الغاطس أو التجليد الغائر المصندق فى السقف وكان لها غرضان الأول: هو تقليل الحمل والثقل على القبة أو كانت تستخدم للزخرفة؛ نجم، *قصور الأمراء و الباشوات* ، ١٠٨– ١٠٩؛ عبد الرؤف، "العناصر الزخرفية بواجهات العمائر المدنية"، ٦٦٦.

ويتوسط جدران الرواقين الجانبيين فتحتا مدخل يُغلق على كل منهما باب خشبي مكون من مصراعين يؤدى كل منهما إلى قاعات المحكمة وهما متطابقين فى الأبعاد والزخارف، حيث تبلغ أبعادهما (١,٤٠م) عرضا و(٣,٥٠م) ارتفاعا (لوحة ١٦) (شكل ١١، ١٢) وهو باب خشبى مكون من مصراعين وكل مصراع مكون من حشوات رأسية وأفقية مربعة ومستطيلة، ويلف بدائر فتحة الباب من أعلى كورنيش من الجص مزين بأشرطة متجاورة بارزة، ويتوجه من أعلى فرنتون مثلثي مقصي يتوسطه زخرفة درع ذات لفائف نباتية حلزونية زُينت أطرافه بورقة الأكانتس يتوسطه زخرفة ثلاث

(لوحة ١٦) الأبواب الجانبية بردهة المخل المؤدية إلى قاعات المحكمة

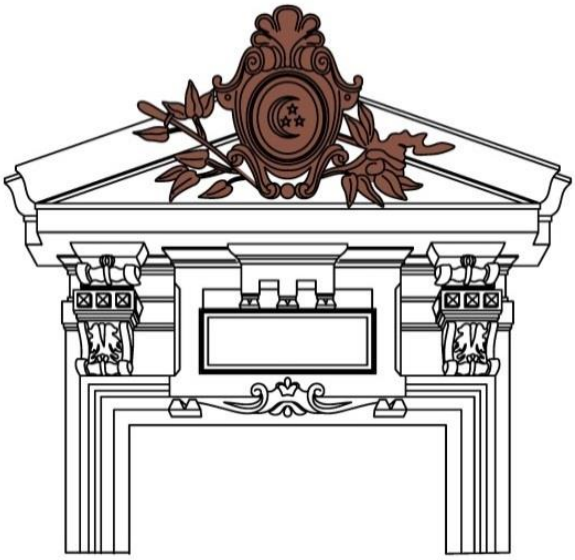

(شكل ١١) يبين شكل الفرنتون والدرع أعلى الأبواب الداخلية بالمحكمة

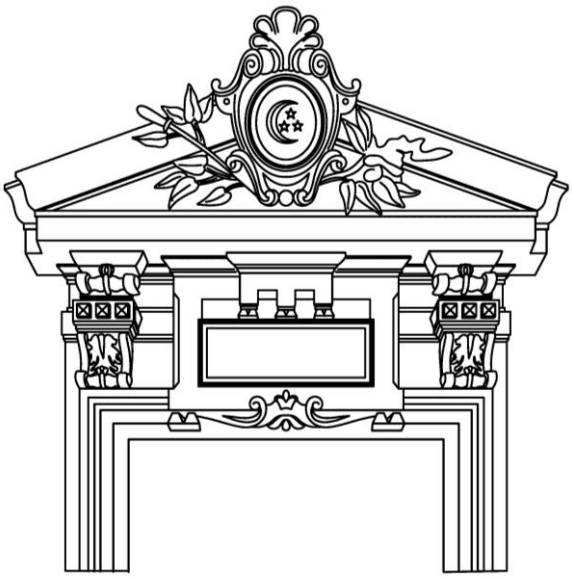

(شكل ١٢) يبين شكل الفرنتون والدرع أعلى الأبواب الداخلية بالمحكمة

نجوم خماسية[٣٥] ويستند الفرنتون على كابولين من الجص مزينين بزخارف نباتية حلزونية يحصران حشوة جصية مستطيلة خالية من الزخارف. وتفضي فتحة الباب اليمنى إلى قاعة جنايات، بينما الفتحة اليسرى تفضي إلى قاعة السادات الشهيرة التى تم فيها محاكمة السادات، وتطل هذه الردهة على ممر عريض يؤدي إلى باقي ملحقات المحكمة، وكذلك إلى الطابق الثاني ببائكة مكونة من ثلاثة عقود نصف دائرية ترتكز على دعامتين (لوحة ١٧)، ويغطي هذه الردهة سقف خرساني يرتكز على كمرات مستعرضة تستند على دعامات تعلوها عقود، تمتد بشكل طولي وعرضي بامتداد السقف تحصر فيما بينها أشكال (حشوات غاطسة) يبلغ عددها تسع حشوات على هيئة براطيم كبيرة مزينة بصرر زخرفية والتى بدورها مزينة بأوراق ثلاثية، ويزين الأزار أسفل السقف كورنيش عريض من الجص قوامه أفرع نباتية دقيقة وزخرفة النوايا والأسنان منفذة بأسلوب القوالب المصبوبة (لوحة ١٨).

(لوحة ١٧) البائكة المطلة على الممر العريض

(لوحة ١٨) سقف الردهة الغربية

وتؤدى تلك الردهة إلى ممر طويل يصل بين المدخلين الجانبيين للمحكمة بالضلعي الجنوبي والشمالي ويبلغ أبعاد الممر (٨٦م) طولاً و(٩,٥٠م) عرضاً، وعلى يمين ويسار الردهة السابق وصفها المطلة على الممر عمودين من الرخام ذات تيجان دورية الطراز ويرتكز البدن على قاعدة مربعة يليها بدن مضلع يعلوه بدن إسطواني (لوحة ١٩) يلى تلك الأعمدة بكل جانب أربعة أبواب متطابقة مع أبواب الردهة الغربية من حيث الأبعاد والزخارف، تفضي هذه الأبواب على يمين الردهة إلى قاعة جنايات (٢) والأبواب على يسار

(لوحة ١٩) الاعمدة بالممر على يمين ويسار ردهة المدخل الغربية

[٣٥] كانت شارة العلم المصري فى العصر الملكي آنذاك.

الردهة إلى قاعة السادات[٣٦] (١) وتتطابق القاعتان من حيث الأبعاد والزخارف والتخطيط حيث يبلغ أبعادهم (٢١,٥٠م) طولاً و(١١م) عرضاً (لوحة ٢٠) وتحتوى كل قاعة على أربعة نوافذ معقودة بعقود نصف دائرية يؤدي باب المدخل بالواجهة الشرقية للمحكمة إلى ردهة مستطيلة يبلغ أبعادها (١٧م) طولاً و(١٠,٥٠م) عرضاً (لوحة ٢١) مقسمة من الداخل إلى ثلاث بلاطات عمودية على جدار المدخل بواسطة بائكتين، تتكون كل بائكة من عمودين أسطوانيين على نمط الطراز الدوري كالسابق وصفهم بالممر الذى يلى الردهة الغربية يعلوهم كمرات، أوسعهم البلاطة الوسطى والتى تحتوى بجدارها الشرقي على ثلاثة أبواب متطابقة فى الأبعاد والزخارف ويحتوى كل باب على ضلفتين تتكون كل ضلفة من حشوات مستطيلة ومربعة، الحشوة الوسطى مغشاة بالزجاج يتوجهم عقد نصف دائري ويزين قوس العقد وكوشتيه زخارف هندسية قوامها أشكال معينات ويفصل بين الأبواب وبعضها أعمدة مخلقة بالجدران (لوحة ٢٢)، بينما البلاطتان الجانبيتان متطابقتان ويتوسطهما مدخلين يؤديان إلى القاعات الجانبية، وعلى جانبي الأبواب الرئيسية يوجد حنيتان تُشبهان حنية المحراب معقودتان بعقد نصف دائري يزين مفتاحه الأوسط زخرفة درع مجسم محاط بلفائف نباتية ويزين كوشتيه زخارف نباتية بارزة قوامها ورقة الأكانتس، وفى الجهة المقابلة وجدت زخارف منفذة بذات التصميم ولكن بدون تجويف الحنية، ويطل الجدار الغربى للردهة على الممر المقابل له بعقد نصف دائري يرتكز على دعامتين يتخللهما فتحتا باب يعلوهما عقد نصف دائري زين طاقتيه بزخارف معينات أسفلها درع جصي

(لوحة ٢٠) الأبواب الرئيسية المؤدية إلى قاعات المحكمة

(لوحة ٢١) الردهة الشرقية للمحكمة

(لوحة ٢٢) الأبواب الثلاثة للمدخل الشرقي للمحكمة

[٣٦] سُميت قاعة السادات حيث تم محاكمة الرئيس السابق محمد أنور السادات فى هذه القاعة سنة ١٩٤٨م بتهمة مقاومة الاستعمار البريطاني وتبرئته مما نُسب إليه، وأيضا قام بترأس اجتماع مع رئيس المجلس الأعلى للهيئات القضائية فى ١٠ أكتوبر سنة ١٩٧٧م فى هذه القاعة وكل ذلك موثق بلوحة رخامية تذكارية موضوعة بين الباب الثانى والثالث بالممر المؤدي إلى هذه القاعة مسبوقة بنص قرآنى.

مطابق للدروع الجصية الموجودة بالردهة الغربية السابق وصفها، ويزين كوشات العقود بزخارف قوامها أشرطة وفيونكات وصرر منفذة بأسلوب بارز، فضلاً عن أكاليل ولفائف نباتية دقيقة منفذة على الجص بالحفر البارز المتقن (لوحة ٢٣).

(لوحة ٢٣) الجدار الغربي للردهة الشرقية

وقسم سقف الردهة الخرساني المرتكز على أربع كمرات ممتدة بشكل طولي إلى خمس مستطيلات خالية من الزخارف.

تؤدى الردهة السابق وصفها إلى ممر عرضي فتح به أربعة أبواب بكل جانب، تفضي تلك الأبواب إلى قاعتي جنايات متطابقة مع قاعات الجهة الغربية من حيث الأبعاد وأسلوب التغشيات والزخارف.

(لوحة ٢٤) الردهة التي تلي المدخل الجنوبي للمحكمة

يفضى المدخل بالجهة الجنوبية إلى ردهة مستطيلة الشكل يبلغ أبعادها ٩,٥٠م طولاً و٨,٥٠م عرضاً (لوحة ٢٤) يقع بضلعها الجنوبى فتحة باب الدخول وهى متطابقة مع أبواب الردهات السابق وصفهم يكتنفها عمودان ذو نمط دوري اسطوانيان الشكل، وبالضلعي الشرقي والغربي فتحتي باب يفضيان إلى القاعات الجانبية ويكتنفهما عمودان ذات طراز دوري، ويفتح بالممر على جانبي الردهة أبواب تفضي بدورها إلى القاعات الجانبية، فالقاعات على يمين ويسار الردهة يبلغ أبعادها (١٩م) طولاً و(٨,٥٠م) عرضاً يفتح بها ثلاثة أبواب وأربع نوافذ بكل قاعة متطابقة تماماً مع أبواب ونوافذ القاعات بالجهة الغربية السابق وصفها ولكن بدون الفرنتونات المنكسرة، ويلى كل قاعة غرفة مربعة المساحة يبلغ طولها (٥,٧٠م) يفتح بها خمس نوافذ مستطيلة الشكل بجهاتها الثلاث بالركنين الجنوبي الغربي والجنوبي الشرقي للمحكمة، يلي الغرفة بالركن الجنوبي الشرقي السلم الصاعد للطابق الثاني (لوحة ٢٥)، وهو سلم رخامى مكون من قلبتين بكل قلبة اثنتا عشر درجة سلم ودرابزين معدني مزين بتكوينات نباتية وهندسية بأسلوب اللحام والإضافة المتقن، وبالركن

(لوحة ٢٥) الممر الذي يتقدم الردهة الجنوبية للمحكمة

الشمالى الغربى للممر يوجد مدخل جانبي صغير للمحكمة يعلوه شباك ذو عقد نصف دائري.

ويفضي المدخل بالجهة الشمالية للمحكمة إلى ردهة متطابقة تماماً مع الردهة الجنوبية من حيث الأبعاد والزخارف ومساحات القاعات الجانبية وأبوابها ونوافذها والسلم الصاعد للطابق الثاني للمحكمة.

وتفضي الأبواب والممرات السابق وصفها إلى الجزء الأوسط بالمحكمة وهو عبارة عن فناءين مكشوفين متجاورين يحيط بهما ممرات وقاعات والسلالم الرئيسة الصاعدة للطابق الثاني، ويبلغ أبعاد كل فناء (١٥م) طولاً و(١١م) عرضاً، بالنسبة للفناء الأيمن يفتح فى كل أضلاعه الغربية والشرقية ثلاث نوافذ بكل ضلع، وبالضلع الشمالى أربع نوافذ يبلغ أبعاد كل نافذة (٢,٣٠م) عرضاً و(٤م) ارتفاعاً، بينما الضلع الجنوبي يشغله قاعة جنايات يفتح بها خمسة أبواب، ويطل الضلع الشمالي للفناء الأيمن على ممر ضيق يفصل بين الفناء والمنطقة الوسطى المركزية للمحكمة ويفتح بها غرف أرشيف للمحكمة وحمام (لوحة ٢٦)، ويتطابق الفناء الأيسر مع الفناء الأيمن تماماً من حيث التخطيط والأبعاد والتصميم المعماري، ويعلو الممرات السابق وصفها ثلاثة عقود نصف دائرية متوازية ويتقدم الممرات من الجانب الغربي عمودان جانبيان إسطوانيان على نمط الطراز الدوري.

(لوحة ٢٦) الممر الجانبي المطل على فناء
المحكمة الايمن

DOI 10.21608/jguaa.2022.98108.1206 | مروه عادل محمد موسى

٢,٢,١,١.الطابق الثاني للمحكمة: (شكل ١٣)

تقضي الردهتان الشرقية والغربية السابق وصفهما إلى درج رخامي يفضي بدوره إلي الطابق الثاني للمحكمة. بالنسبة للردهة الغربية فالدرج الخاص بها (لوحة ٢٧) يتكون من سبع درجات تنتهى ببسطة

(شكل ١٣) المسقط الأفقي للطابق الثاني

(لوحة ٢٧) السلم الصاعد للطابق الثاني المطل على الردهة الغربية

مستطيلة يكتنفها عمودان يعلوهما عقد نصف دائري يستند على طبالي خشبية وبمركز العقد درع جصي ذو لفائف نباتية حلزونية وتنتهى أطرافه بورقة ثلاثية ويتوسطه زخرفة الهلال والنجمة الخماسية[٣٧] وتزدان كوشتى العقد بزخارف الفيونكات والأشرطة المعقودة المزينة بأشكال السرو وأنصاف المراوح النخيلية، وهى منفذة بأسلوب الجص المصبوب بنظام الفورمات، وعلى جانبي ذلك المدخل يوجد فرنتون منكسر يعلوه حشوة مستطيلة غائرة يزينها زخرفة درع مذهب محاط بلفائف نباتية مجسمة على طراز الباروك والركوكو[٣٨] أسفله

[٣٧] يرجع هذا الشعار على الفرنتون لعصر الخديوية عصر إنشاء المحكمة حيث كان يسود علم مصر وقتها الهلال ونجمة خماسية واحدة من عام ١٨٨٢م إلى عام ١٩١٤م.

[٣٨] طراز الباروك والركوكو : الباروك هو تطور فنى نشأ قرب نهاية القرن السادس عشر (١٥٨٠-١٧٢٠م) خلال الفترة الممتدة بين ازدهار الطراز التكلفى فى إيطاليا واضمحلاله بظهور طراز الروكوكو فى مطلع القرن الثامن عشر والكلمة أصلها مشتق من كلمة Barroco البرتغالية وتعنى اللؤلؤة الخام أو الخشنة ويعد امتدادًا لطراز عصر النهضة المتأخر، وانتشر هذا الفن على الأسبلة العثمانية التركية، وذاع استعماله في مصر إبان عصر محمد علي خلال القرن التاسع عشر ميلادي. اما الركوكو فهى كلمة مشتقة م Rock التى معناها الحجر وهو أسلوب فني زخرفي مثل الباروك ، يميل لإستعمال الخطوط المنحنية والحلزونية ويمتاز بالرقة والرشاقة، وتم تنفيذه على الحجر والرخام؛ عكاشة، ثروت، *فنون عصر النهضة الباروك*، موسوعة تاريخ الفن: العين تسمع والأذن ترى، ط.٣، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ٢٠١١م، ١٩.

BURCKHARDT, J., *The Civilization of The Renaissance*, OxfordUniversityPress, 1945, 104 - 69, 353, 255,358,359,382,383=

أكليل نباتى وبداخل الحشوة نص تجديدى للمحكمة يرجع إلى عامى ٢٠٠٤/٢٠٠٥م، والحشوة بالجهة الأخرى خالية من الزخارف، يلى البسطة السابق ذكرها درج مكون من سبعة عشر درجة رخامية تنتهى ببسطة أخرى مستطيلة، بينما يفضي الدرج الخاص بالقسم الشرقي المقابل للردهة الشرقية شكل (١٤، ١٥) (لوحة ٢٨) عن طريق درج مكون من خمس درجات يكتنفهم عمودان يعلوهما عقد نصف دائري مزين.

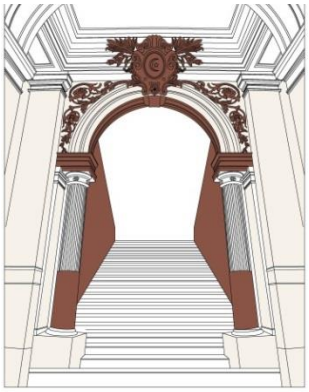

(شكل ١٤) يبين السلم أمام الردهة المؤدي للطابق الثاني

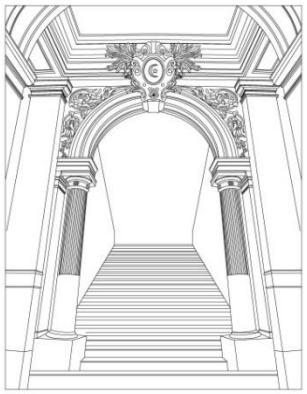

(شكل ١٥) يبين السلم أمام الردهة المؤدي للطابق الثاني

(لوحة ٢٨) السلم الصاعد للطابق الثاني الذي يطل على الردهة الشرقية

بزخرفة درع بارز ويزين كوشتيه بزخارف متطابقة مع زخارف الدرج السابق وصفه بالجهة الغربية، وتنتهى ببسطة صغيرة ثم درج مكون من سبعة عشر درجة كالسابق وصفها، وجاءت زخارف العقود التى تعلو الدرج وكوشتيهما من الخلف على هيئة زخرفة درع بارز مجسم ذو لفائف نباتية وأكاليل وأفرع نباتية حلزونية ويزين مفتاح العقد كابولي بارز حجري، ويؤديان الدرجان السابق وصفهما إلى بسطة كبيرة يبلغ أبعادها (١٧,٥٠م) طولاً و(١١,٥٠م) عرضاً ،ويلي هذه البسطة أربع قلبات تتكون كل قلبة من إحدى وعشرون درجة رخامية

(لوحة ٢٩) قلبات الدرج التي تؤدي إلى الطابق الثاني والدرابزين الخاص بها

=TAMRAZ, N., *Nineteenth – Century Carien Houses anPalaces* ,The American University in Cairo Press, 1994, 26-9, 9–38 ; l .2 .27, 2.28, 2.29,2 .30 , 2.31.

HENRY .A.M .MILLON., *The Triumph of The Baroque Architecturein Europe 1600-1750*, Thames & Hudson, UnitedKingdom, 1999

HEUSINGER,L, ANGELO M., *Complete Works Vatican Museums*, 30.

للاستزادة: المالكى، *تاريخ العمارة*، ٢٤٦– ٢٤٦؛ عبد الرؤوف، "العناصر الزخرفية بواجهات العمائر المدنية "، ٦٧٢؛ عبد الرؤوف، عصام الدين، "اتجاهات العمارة المصرية من التراث إلى المعاصرة"، *رسالة دكتوراه*، كلية الهندسة/ جامعة الأزهر، ١٩٧٦م، ١٤٤؛ نجم، *قصور الأمراء والباشوات*، ١١٩– ١٢٢. عكاشة، ثروت، فنون عصر النهضة الركوكو، موسوعة تاريخ الفن: العين تسمع والأذن ترى، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ط.٣، ٢٠١١م، ١٧.

ذات درابزين من برامق خشبية وقاعدة الدرابزين مستطيلة الشكل من الحجر مزينة بزخارف هندسية غائرة قوامها أشكال نجمية وجامات مستديرة (لوحة ٢٩) وتفضى تلك القلبات الأربع بهذا السلم إلى الطابق الثاني للمحكمة، بالجهة الغربية منه ردهة مستطيلة الشكل يلف بدائرها أربع بائكات من الدعائم والأعمدة، الأركان من دعائم تحصر فيما بينها بكل جانب زوج من الأعمدة التوأمية ذات قنوات رأسية على نمط الطراز الدورى يتوجهما ثلاثة عقود نصف دائرية يتوسط مركزها كوابيل جصية (لوحة ٣٠) وبالجهتين الشمالية والجنوبية لا يوجد سوى عقد نصف دائري واحد بالمنتصف ويزين جميع كوشات العقود زخارف هندسية قوامها أشكال مثلثات وخطوط منكسرة وأفاريز عريضة مجلدة بالأخشاب[٣٩] وتمتد تلك العقود لتلتف فوق درابزين الدرج كله وتطل عليه بائكة من خمسة عقود ترتكز على أكتاف بالاتجاهين الشمالي والجنوبي وثلاثة عقود بالاتجاه الشرقي، وكل ذلك يرتكز على أعمدة ذات طراز دوري، والأركان عبارة عن أكتاف ويعلو هذه المنطقة مناطق انتقال قوامها أشكال محاريب مجوفة بداخلها عقود نصف دائرية، وكل ذلك محدد بزخارف جصية مذهبة ثم سقف مسطح مفتوح فى وسطه حشوة كبيرة مستطيلة محددة بسياج معدني مزين بتكوينات هندسية قوامها أشكال مربعات مغشاة بألواح زجاجية لإنفاذ الضوء (لوحة ٣١، ٣٢).

لوحة ٣٠) الردهة الرئيسية بالطابق الثاني(

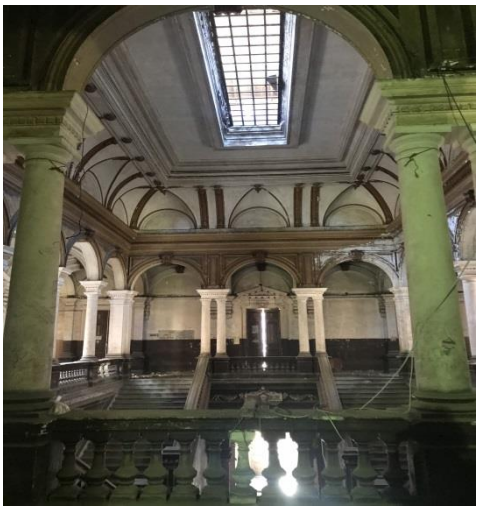

(لوحة ٣١) البوائك التي تعلو درابزين الدرج ومناطق الانتقال والسقف

(لوحة ٣٢) مكاتب القضاة بالطابق الثاني

[٣٩] تعد كسوة الجدران وتجليدها بالأخشاب من أهم ما يميز طراز الباروك؛نجم، *قصور الأمراء والباشوات*، ١٠٩.

يلي الردهة السابق وصفها بالجهة الغربية ممر يفصل بين الردهة والقاعات والتى يبلغ عددها ثلاثة عشر قاعة صغيرة وبالجهة الشرقية ثلاثة عشر قاعة تبلغ مساحة كل قاعة (٤,٥٠م) عرضاً و(٨,٥٠م) طولاً وكانت تستخدم كمكاتب للقضاة وقاعات المداولة (لوحة ٣٣، ٣٤) وجميع أبواب القاعات يبلغ أبعادها (١,٥٠م) عرضاً و(٣,٥٠م) ارتفاعاً يعلوها عقد نصف دائرى ماعدا الأبواب المطلة على الممرات الرئيسة والردهة، يتوجها فرنتون منكسر مقصي يتطابق مع فرنتونات أبواب الطابق الأول.

(لوحة ٣٣) قاعات المداولة بالطابق الثاني

(لوحة ٣٤) الممرات التي تطل على الفناء بالطابق الثاني

وبالاتجاه الشمالي والجنوبي للدرج يوجد ممران متطابقان يفتح بكل جانب منهما غرفتان. والنوافذ المطلة على الفناء الأيمن والأيسر بكل جانب خمس نوافذ مستطيلة ذات ضلف خشبية وبالاتجاه الأخر لهذان الفناءين خمس نوافذ أخرى والنوافذ المطلة على الدرج فقط يتوجها فرنتون منكسر يبلغ أبعادهم (١,٩٠م) عرضاً و(٣,٥٠م) ارتفاعاً ويغطى سقف الممرين الجانبين عدد خمسة قباب ضحلة ذات مثلثات كروية فى مناطق انتقالها (لوحة ٣٥).

(لوحة ٣٥) القباب الضحلة بممرات الطابق الثاني

ويفصل بين الفناءين والقاعات الشمالية والجنوبية ممر ضيق، ويبلغ عدد القاعات بكل جانب أربع قاعات استخدمت للموظفين والأرشيف، ويقع السلم الصاعد للسطح بالركن الجنوبي الغربي للطابق وسلم آخر بالركن الشمالي الشرقي.

أما الطابق السفلي (البدروم) فهو عبارة عن دهاليز مقببة ذات قبوات إسطوانية (برميلية) يبلغ ارتفاعها (٢,٧٠م) ويتم الوصول إليها عبر درج مكون من ستة عشر درجة سلم رخامية وبالبدروم باب صغير، يفضي إلى ممر يصل إلى سجن الاستئناف الخلفي، ويستخدم البدروم الآن كأرشيف لملفات حسابات المحكمة، بينما ملفات القضايا الخاصة بها تم نقلها إلى وحدة أرشيفية خاصة بها بدار الوثائق القومية.

٣. الدراسة التحليلية:

١,٣.الطـراز:

يرجع طراز بناء المحكمة – محل الدراسة – إلى طراز عصر النهضة الكلاسيكي الجديد والنهضة الفرنسى، الإيطالي والإنجليزي، وقد ظهر هذا الطراز بدايةً فى إيطاليا فى نهاية القرن الخامس عشر وأنتشر فى الغرب حيث الجناح الغربى من الإمبراطورية الرومانية القديمة، وفى أثناء هذا الانتقال حدثت بعض التغيرات التى نتجت من تأثيرات الثقافات المعمارية والاجتماعية المختلفة التى تم الاختلاط بها؛ ولذا ظهر طراز عصر النهضة الفرنسي وطراز عصر النهضة الإيطالي والألماني والإنجليزي....إلخ، ولكن كان الأكثر شيوعاً والذى تأثرت به مصر كان طراز عصر النهضة الفرنسي والإيطالي[٤٠] وكان ذلك بسبب اعتماد الخديوي إسماعيل[٤١] بشكل كبير على المعماريين الفرنسيين والإيطاليين فى عمليات التصميم والتنفيذ، وأيضاً تعدد الجاليات الأجنبية فى مصر من مختلف الجنسيات نتيجة الاحتلال الإنجليزي[٤٢] والحملة الفرنسية، مما أدى إلى انتقال التأثيرات الفنية والمعمارية.

ومن أهم الطرز المعمارية الكلاسيكية الأوروبية التى نشأت خارج مصر وتم استخدامها محلياً خلال القرنين التاسع عشر والعشرون:

- إعادة إحياء الطراز الكلاسيكى New Classic
- إعادة إحياء طراز الباروك New-Baroque
- الطراز الرومانسكى Romanesque
- الطراز القوطى Gothic
- طراز البحر المتوسط Mediterranean style

---

[٤٠] محمود، تامر سمير، "دراسة تحليلية مقارنة للشكل العمرانى والمعمارى لمدينة القاهرة بين عصر محمد على وعصر إسماعيل"، *رسالة ماجستير*، كلية الهندسة/ جامعة عين شمس، ٢٠٠٠م ، ٢٢٠– ٢٢١.

[٤١] الخديوي إسماعيل: هو ثاني ثلاثة أنجال البطل المغوار والقائد المقدام إبراهيم باشا بن محمد علي باشا ولد فى ٣١ ديسمبر سنة ١٨٣٠م فى قصر المسافر خانة بمصر، تولى مصر بعد وفاة محمد سعيد باشا عام ١٨٦٣م واستمر فى الحكم إلى أن تم خلعه ١٨٧٩م وتوفى عام ١٨٩٥م؛الأيوبى، إلياس، *تاريخ مصر فى عهد الخديوى إسماعيل باشا من سنة ١٨٦٣م إلى ١٨٧٩م*، القاهرة: مؤسسة هنداوى للتعليم والثقافة، ٢٠١٣، .

[٤٢]عبد الرحمن، محمد أحمد، "إعادة إحياء الطراز الإسلامى فى مصر فى الفترة ما بين ١٢٨٠–١٣٣٩هـ/١٨٦٣–١٩٢٠م دراسة أثرية فنية"، *مجلة العمارة والفنون*، ع.٢، ٤٠٢؛ محمود ، "دراسة تحليلية مقارنة للشكل العمراني والمعماري لمدينة القاهره"، ١٧٦– ١٧٧.

- طراز الأرت ديكو Art Deco Style[٤٣]

ومن أشهر مهندسى هذه الطرز الأوروبية الإيطالي الفونسو مانكولو والفرنسي دى كوريل وديل روب وجولينز فرانتز الذى كان المهندس المعماري الرئيسي فى بلاط الخديوي إسماعيل[٤٤].

٢,٣.التخطيط:

جاء تخطيط المحكمة على شكل حرف U على طراز عصر النهضة الإنجليزي، وكان السبب الذى دفع المعمار إلى تقسيم الواجهات إلى كتل بارزة وأخرى غائرة، حيث مساحات المنشآت الشاسعة فقام بعمل ذلك لتساعد على تقوية البناء وإيجاد مساحات كبيرة لعمل كرانيش وتنفيذ العناصر الزخرفية وأيضاً عمل أكبر عدد من النوافذ والأبواب وفتحات التهوية والإضاءة والاستفادة من أشعة الشمس[٤٥] .وظهرت هذه التقسيمات بواجهة قصر عابدين الذي أنشئ عام ١٢٩١هـ١٨٧٤م في عهد الخديوي إسماعيل أي خلال فترة إنشاء المحكمة الأهلية، وظهر هذا التصميم بعد ذلك خلال عهد الملك فؤاد في مدرسة فؤاد الأول بالإسكندرية (النهضة النوبية) ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م ويرجع أصل هذا التخطيط إلى ما قبل عصر النهضة، إذ كانت تتميز الكنائس الفرنسية القوطية حيث كان المسقط الأفقى لها على شكل حرف U وقد تبلور فى عصر النهضة خاصة فى بريطانيا[٤٦] .

٣,٣.استخدام الأحجار فى البناء:

كانت طريقة البناء بالحجر من الطرق التى كانت متأثرة بطراز عصر النهضة وقد تم استخدام طريقة البناء بالحجر المنحوت لتلك المحكمة – محل الدراسة – حيث طليت الأحجار بالجص المحزوز بشكل يشبه مداميك الأحجار وقد ظهر ذلك فى الواجهة الشرقية والغربية لقصر الأمير طوسون١٣٠٣هـ/١٨٨٦م والواجهة الشمالية لقصر إسماعيل صديق المفتش١٢٩٣هـ/ ١٨٧٤م[٤٧].

---

[٤٣]فودة، مهند على محمد، "بحث مدى تأثير الطرز المعمارية لدول حوض البحر المتوسط على طراز المباني التراثية بمدينة المنصورة المصرية"، *International design Journal*، ٢٠١٩م، مج.٩، ع.٣، ٤١٦- ٤١٧.

[٤٤] عبد الرحمن، محمد أحمد،" بحث إعادة إحياء الطراز الإسلامى فى مصر فى الفترة ما بين (١٢٨٠٢-١٣١٩هـ/١٨٦٣ – ١٩٢٠م)"، دراسة أثرية فنية، *مجلة العمارة والفنون*، ع.٢، ٢٠١٩م، ٣. ؛محمد، هايدى صابر إبراهيم وصلاح الدين، محمد ومصطفى، وائل صديق وعبده، هبة محمد،" بحث قصور القرن ١٩ كعنصر وسيط لنقل عناصر الإبداع التشكيلي على عمارة الإسكان المعاصرة"، *مجلة جامعة الأزهر الهندسية*، مج.١٥، ع.٥٥، ٢٠٢٠م، ٦٤٥.

[٤٥] نجم، *قصور الأمراء والباشوات*، ١٦٠– ١٦١.

[٤٦] محمد، سارة سمير حامد وعبد الحى، عاطف عبد الدايم وعبد العظيم، محمد عبدالودود، "نماذج من المدارس بمدينة الإسكندرية فى القرن (١٣–١٤هـ/١٩–٢٠م)"، *مجلة كلية الآداب*، جامعة دمياط، جـ.١٠، ع.١، ٢٠٢١م، ١٧٢- ١٧٣.

[٤٧] نجم، *قصور الأمراء والباشوات*، ١٠٤– ١٠٥.

٤,٣.الأسقف الخرسانية:

تم بناء أسقف المحكمة – محل الدراسة – بالخرسانة المسلحة وقد انتشر استخدامها فى منشآت القرن التاسع عشر حيث كانت مكونة من مونة ودقشوم أى قطع صغيرة من الحجر أو الظلط أو الطوب يتم مزجها تماماً فتكون ذات صلابة وتماسك، وكانت أهمية الخرسانة أنها جعلت رفس العقود ينعدم لأن الجدران كانت مصنوعة من الخرسانة والتى كانت تُكسى بالآجر أو الرخام فأصبحت دعامات تكفى لحمل العقود والأقبية والقباب، وكذلك أصبح استخدام العقود ليس ضرورياً[٤٨].

٥,٣.التكسيات الرخامية:

تم تكسية الثلث السفلي لجدران المحكمة الداخلية جميعها والأعمدة بألواح رخامية؛ وذلك لتقوية الجدران وزيادة صلابتها وبغرض زخرفى أيضا، وقد تم استخدام هذا الأسلوب منذ القدم حيث استخدمه الرومان والبيزنطيون ثم استعمله المسلمون فى بدايات العصر الإسلامى مثل المسجد الأموي فى عهد الوليد، وفى قصير عمرا (٩٤-٩٧هـ/ ٧١٢-٧١٥م) وفى جدران القصور الطولونية والفاطمية بمصر كما استعمل فى المنشآت المملوكية بمصر مثل مدفن قلاوون (٦٨٣-٦٨٤هـ/١٢٨٤-١٢٨٥م)[٤٩].

٦,٣.الزخارف الجصية:

لعب الجص دوراً مهماً فى إنتاج العديد من العناصر الزخرفية بالمحكمة مثل الكرانيش ووحدات بنائية وهندسية وزخارف الأربطة والأشرطة والدروع والفيونكات وزخارف الأفرع النباتية والأزهار والنوايا والأسنان حيث كانت تصمم فى قوالب أو فورمات يصب فيها الجص فينتج العديد من الأشكال، وكان أسلوب زخرفة الجص قدم لانجلترا لأول مرة على يد الإيطاليين حيث أجادوه بشكل لا نظير له ثم تعلمه الإنجليز وأتقنوه، ثم تأثرت منشآت مدينة القاهرة فى القرن ١٣هـ/١٩م بهذا الأسلوب وبخاصة التى تأثرت منها بطراز عصر النهضة والباروك[٥٠].

٧,٣.العناصر المعمارية:

١,٧,٣.الفرنتون: يعد الفرنتون من العناصر المعمارية المهمة والمميزة للعمارة الإغريقية والرومانية، كما استخدم فى العمائر المتأثرة بالكلاسيكية الجديدة فى القاهرة والإسكندرية مثل قصر الخديوي عباس حلمي

[٤٨] نجم، *قصور الأمراء والباشوات* ، ١٧٣- ١٧٤.

[٤٩] مصطفى، *التراث المعمارى الاسلامي*، ٥٢.

[٥٠] نجم، *قصور الأمراء والباشوات* ، ١٠٥- ١٠٦.

الثاني بحلوان١٣٢٠هـ/١٩٠٣م والواجهة الرئيسة لمبنى الشهر العقاري برمسيس[٥١] ١٣٦٦هـ/١٩٤٦م ومبنى البورصة بالقاهرة١٣٢٠هـ/١٩٠٣م.

٢,٧,٣.الفصوص "الأكتاف المدمجة": تعد الفصوص من العناصر المعمارية المرتبطة بطرز الأعمدة، وقد استخدمت بشكل كبير فى العمائر المتأثرة بالكلاسيكية الجديدة فى القاهرة مثل الواجهة الشرقية والواجهة الجنوبية لمبنى البورصة بالقاهرة وبالواجهة الرئيسة لمتحف زعماء الثورة بالجزيرة ١٣٦٩هـ/١٩٤٩م وبالواجهتين الجانبيتين لمبنى الغرفة التجارية بالإسكندرية[٥٢] ١٣٤٠هـ/١٩٢٢م.

٣,٧,٣.الكوابيل: نتوء حجرى بارز تحمل الكرانيش البارزة والحليات الحجرية واستعملت فى تزيين الواجهات الخارجية[٥٣] مثل أسفل الكورنيش الذى يتوج كتلة المدخل بالواجهة الرئيسة للمستشفى اليوناني بالعباسية ١٣٣٠هـ/١٩١٢م.

٤,٧,٣.المداخل المحورية:

تميزت مداخل المحكمة الرئيسية بأنها تقع جميعها على محور واحد ،كما تميزت المداخل أيضا فى بمنشآت القرن التاسع عشر بصفة عامة ،حيث إنها تفضى إلى داخل المنشأة مباشرة أو إلى دركاه دون ذلك الانكسار الذى كنا نجده فى منشآت العمارة المملوكية والعثمانية، وأن تلك المداخل كانت مرتفعة عن الأرض يصعد إليها عن طريق درج ويتقدمها شرفة "فرندة طائرة" محمولة على كوابيل أو أعمدة مثل زخارف الفرنتون المثلثى الذى يتوج كتلة مدخل مبنى الشهر العقارى برمسيس[٥٤].

٥,٧,٣.الشرفات "الفرندات الطائرة":

وجدت هذه الشرفات بالمنشأة – محل الدراسة – بالواجهتى الغربية والجنوبية وهى بلاطة ممتدة خارج خط واجهة البناء وتكون مرتكزة على كوابيل حاملة وتحاط بدرابزين أو أعمدة وكانت تطل على حدائق مثل الشرفة بقصر فاطمة حيدر بالإسكندرية "١٣٣٨-١٣٤٢هـ/١٩١٩-١٩٢٢م" والعمارة الإيطالية "١٣٤٨هـ/١٩٢٩م"[٥٥].

---

[٥١] طلبة، زينب إسماعيل مرسى، "الآثار الباقية فى شارع رمسيس بالقاهرة منذ أواخر القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين "دراسة معمارية فنية"، *رسالة ماجستير*، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م ، ٢٤٠- ٢٦٠.

[٥٢] طلبة، "الآثار الباقية في شارع رمسيس بالقاهره"، ١٢٢- ١٢٣.

[٥٣] معوض، منصور محمد عبد الرازق، "الكوابيل فى العمائر الإسلامية بالقاهرة منذ بداية العصر المملوكى وحتى نهاية عصر أسرة محمد على " دراسة معمارية فنية"، *رسالة ماجستير*، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ٢٠٠٨م، ٢١.

[٥٤] طلبة، "الآثار الباقية في شارع رمسيس بالقاهره"، ١٢٤- ١٢٦.

[٥٥] فرغلى، "زخارف واجهات العمائر المدنية"، ١٧٣- ١٧٤.

٦,٧,٣.العقود: اعتمد البناء بالمحكمة على العقود النصف دائرية فقد ظهر فى تتويج الأبواب والمداخل والنوافذ بالواجهات، كما توج أعلى أعمدة الطابق الثانى وليس من السهل الوصول إلى أول عصر ظهر فيه ذلك العقد، فقد شاع استخدامه فى كافة العصور الإسلامية، حيث ظهر بالواجهة الشمالية الغربية بجامع مراد باشا (٩٧٦-٩٧٩هـ/ ١٥٦٨-١٥٧١م) وبالنوافذ العليا بواجهة جامع ذو الفقار الرئيسية الشمالية الغربية "١٠٩١هـ-١٦٨٠م"[٥٦].

٨,٣.العناصر الزخرفية:

١,٨,٣.الدروع: ترجع أصول زخارف الدروع إلى الحضارة اليونانية وترمز إلى الإله زيوس وهو يشق الرعد وظهرت تلك الدروع متأثرة بالرنوك والشعارات الرمزية التى قام الأوروبيون باتخاذها على فنونهم وعمائرهم، وقد ظهرت بالمدخل الشرقى لقصر رأس التين (١٢٣٤هـ/ ١٨١٨م)[٥٧] وبالواجهة الشمالية الشرقية بقصر فاطمة حيدر١٣٣٧هـ/١٩١٩م. وبالبنك العثمانى.

٢,٨,٣.عقود الأزهار والأكاليل والأشرطة النباتية:

يرجع أصل استخدام هذا العنصر الزخرفي إلى الإغريق فهم يعدون أول من استخدموا الزخارف النباتية بشكل عقود أو أشرطة، ونفذت هذه العقود بأشكال مختلفة، ففيها ما يأخذ شكل منحنى أو يتدلى بشكل رأسي، وإذا كان مستديرا يُصبح فى هذه الحالة إكليل وظهرت الأكاليل فى واجهات قصر الأميرة فاطمة حيدر بالإسكندرية١٣٣٧هـ/١٩١٩م. وواجهات قصر عزيزة فهمي بالإسكندرية١٣٢٢هـ١٩٠٥/م وقصر سعيد حليم بالقاهرة١٨٩٥-١٨٩٩م.

وقد ظهر على المنشأة – محل الدراسة – بزخارف الدروع وكوشات العقود وأسفل فرنتوناتالأبواب[٥٨].

٣,٨,٣.النوايا والأسنان: ظهرت هذه الزخرفة فى المنشأة – محل الدراسة – أسفل كرانيش الواجهة والفرنتونات وقد ظهرت بسرايا الحقانية بالإسكندرية (١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م) بالواجهة الشمالية ومبنى محطة مصر (١٣٤٥هـ/١٩٢٦م) بالواجهة الشرقية[٥٩].

٤,٨,٣.أوراق الأكانتس: تم نقلها إلى الفن الإسلامى حيث نقلها الفنان المسلم من تيجان الأعمدة الرومانية[٦٠]، وظهرت بواجهات المنشأة – محل الدراسة – فوق النوافذ، وقد ظهرت بزخارف كوابيل بنك الإسكندرية

---

[٥٦] فرغلى، "زخارف واجهات العمائر المدنية"، ١٦١- ١٦٢.

[٥٧] فرغلى، "زخارف واجهات العمائر المدنية"، ١٥٣.

[٥٨] فرغلى، "زخارف واجهات العمائر المدنية"، ١٣٩.

[٥٩] فرغلى، "زخارف واجهات العمائر المدنية"، ١٧٠.

[٦٠] مالدونادو، باسيليو بابون، *الفن الإسلامى فى الأندلس (الزخرفة النباتية)*، ترجمة: على إبراهيم منوفى، مراجعة: محمد حمزة الحداد، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ط.١، ٢٠٠٢م، ٩٩.

(١٣٢٨هـ/١٩١٠م) وبواجهة البنك العثمانى (١٢٨١هـ/ ١٨٦٤م) وبالواجهة الرسمية لمسرح سيد درويش (١٣٣٧هـ/١٩١٨م) بالإسكندرية[٦١].

اشتملت المحكمة على نقش تذكارى غاية فى الأهمية والروعة من حيث مضمون كتاباته والخط المستخدم به وزخارفه. فقد استوى مضمون هذا النقش على كافة جوانب الاشتغال التذكارى بافتتاح هذه المنشأة قبل خمسون عاماً، حيث ذكر القائم بهذا الاحتفال وهو الملك فؤاد[٦٢] الأول وتاريخ الاحتفال فى يوم الأحد٣١ ديسمبر عام ١٩٣٣م الموافق ١٤ رمضان ١٣٥٢هـ ومكان الاحتفال وهو دار الأوبرا الملكية[٦٣] وسبب الاحتفال وهو مرور خمسين عاماً على إنشاء المحاكم الأهلية[٦٤] التى أنشأها الخديوى محمد توفيق وقد سبق وذكرت أسباب إنشائها، وتضمن النقش جميع الحضور الكرام بالاحتفال وهم من الطبقات الحاكمة والأرستقراطية والمسئولين بالدولة آنذاك وجميع المختصين بالقضاء الأهلي والشرعي والمختلط[٦٥]، وذكر هؤلاء الحضور قد يبين الطبقات والفئات التى كانت تحضر الاحتفالات الرسمية بالدولة آنذاك.

[٦١] فرغلى، "زخارف واجهات العمائر المدنية"، ١٣٥- ١٣٦.

[٦٢] الملك فؤاد الأول: ولد عام ٢٦ مارس ١٨٦٨م بالقاهرة وتوفى فى ٢٨ إبريل ١٩٣٦م ودفن بمقبرته بمسجد الرفاعى وهو ابن الخديوى إسماعيل وأمه فريال هانم وأخوته كل من السلطان حسين كامل والخديوى توفيق.

للاستزادة: رزق، يونان لبيب، *فؤاد الأول....المعلوم والمجهول*، ط.١-٢-٣، القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٥م، ٣٥.

[٦٣] دار الأوبرا الملكية: تم افتتاحها فى الأول من نوفمبر ١٨٦٩م مع إحتفالات قناة السويس فى عهد الخديوى إسماعيل وتعد هى الأولى فى قارة أفريقيا واعتبر مسرحها واحدًا من أوسع مسارح العالم حيث كان يتسع لثمانمائة وخمسين شخصاً.
https://www.sis.gov.eg/story/130880?lang=ar accessed20\2\2021

[٦٤] المحاكم الأهلية: تم إنشاؤها عام ١٨٨٣م وهى تختص بالنظر فى المنازعات بين المصريين وبعضهم؛للاستزادة: *الكتاب الذهبي للمحاكم الأهلية*، ١٨٨٣-١٩٣٣م، جـ.١، بولاق: المطابع الأميرية ، ١٩٣٧م.

[٦٥] القضاء المختلط: المقصود المحاكم المختلطة وتم إنشاؤها فى مصر عام ١٨٧٥-١٨٧٦م وهى تختص بالمنازعات المدنية بين المصريين والأجانب وبين الأجانب الين ليسوا من جنسية واحدة؛للاستزادة: انظر: الرافعي، عبد الرحمن، *عصر إسماعيل*، جـ.٢، ط.٤، ١٩٨٢م، ٢٦١.

الخاتمة والنتائج:

لقد توصل البحث إلى العديد من النتائج أهمها:

– دراسة ونشر محكمة مصر الأهلية (محكمة جنوب القاهرة حاليا) لأول مرة وجميع الأشكال واللوحات والمساقط الأفقية من عمل الباحث وتنشر لأول مرة.

– تعد هذه المحكمة محكمة تاريخية عريقة عاصرت فترات تاريخية مهمة في تاريخ مصر، وشهدت على قضايا تاريخية غاية في الأهمية، مثل محاكمة الرئيس الراحل أنور السادات في اغتيال الوزير أمين عثمان و قضية الجاسوس عزام عزام، وغيرها من القضايا ،وبذلك أصبحت هذه العمارة شاهدة على أحكام تاريخية راسخة في تاريخ القضاء المصري ولابد من توثيقها.

– يتضح من دراسة هذه العمارة أنه يغلب عليها صفة النقل والاقتباس حيث يحتوى المبنى على الكثير من العناصر المعمارية والزخرفية التى تنتمى لأكثر من طراز.

– دمار الطابق الثالث تماماً بسبب الحريق الذى نشب عام ٢٠١٣م وبما أنه طابق مستحدث وليس أثرى فيفضل إزالته ؛وذلك لارتفاع تكاليف الترميم.

– ترجع أهمية هذا البحث ومكمنه فى إثبات أثرية العناصر المعمارية والزخرفية بالمنشأة وبذلك خروجها من عباءة وزارة العدل وتسجيلها كأثر تابع لوزارة الآثار تحت إشرافها ومسئوليتها، حيث تلتزم بالحفاظ عليه وبدء رصد ميزانية ترميم والقيام الفوري بأعمال الترميم حيث أصبح المبنى فى ظل هذا الإهمال الجسيم فى خطورة حقيقية .

– يتضح من دراسة النقش التجديدي الموجود على يمين كتلة المدخل الغربي أصناف الفئات والطبقات التي كانت تحضر الحفلات الرسمية الملكية آنذاك، وبالتالي إدراك أهمية وجود هذه المنشآة الحيوية فعليا وأهمية الحفاظ عليها .

– وجود الممرات ذات الأعمدة والردهات ذات الأعمدة بمبنى المحكمة تعبر عن مباني المحاكم الرومانية وساحات القضاء القديمة التى جسدتها عمارة عصر النهضة، وتشير الأعمدة وضخامتها وارتفاع الأسقف إلى سمو القضاء وتعظيمه.

– بالرغم من تميز عصر النهضة الأوروبي في تنوع عناصره المعمارية والزخرفية والإبداع في تصاميمه إلا أنها تميزت بتماثلها وتكرارها في كافة واجهات المحكمة وداخلها.

– يتضح من دراسة هذه المنشأة فن التعبير والتكوين حيث عبرت عن طريق جمال تصميمها ودقة زخارفها والمساحات الشاسعة بها عن الغرض الذي أنشئت من أجله المبنى وهو عراقة القضاء المصري وتاريخه وكينونته.

- أسلوب تخطيط البدروم بالمحكمة حيث كثرة دهاليزه والأبواب صغيرة الحجم الموجودة به واتصاله بأنفاق يبين مدى الإضطرابات السياسية التي شهدتها مصر في تلك الحقبة والتي أظهرتها وأوضحتها عمارة المنشأه، وينتج من ذلك معرفة مدى أهمية الهندسة المعمارية حيث تعكس لنا الأوضاع الثقافية والأجتماعية والسياسية والإقتصادية التى تمر بها الحضارات.

التوصيـــــات:

أ- يوصى هذا البحث إلى ضرورة تسجيل مبنى محكمة جنوب القاهرة تابع لوزارة الآثار ورصد ميزانية لترميمه وإنقاذه بصورة عاجلة حيث يعد أقدم محكمة أنشئت فى تاريخ مصر.

ب- تحويل تلك المحكمة إلى متحف قضائي بعد ترميمها يحكي تاريخ العدالة فى مصر منذ بداية إنشاء المحاكم الأهلية وحتى وقتنا هذا، حيث كان ذلك المخطط الذى أعلنته وزارة العدل سابقاً ولكن لم ينفذ.

ت- ضرورة اللحاق بتلك المنشأة العريقة حيث أصبحت فى حالة بائسة ومزرية وتحولت لمكان مهجور.

ث- وتوصي الدراسة بإزالة الطابق الثالث تماما؛ لأنه في وضع سيء جدا ولم يتبق منه سوى بعض النوافذ الأمامية وبقايا جدران بسيطة، وعلى ذلك يصعب ترميمه وتجديده بسبب ارتفاع التكلفة.

ثبت المصادر والمراجع:

أولاً: المصاد والمراجع العربية:

- القرآن الكريم.

- al-Qurān al- Karīm

-*الكتاب الذهبي للمحاكم الأهلية*، ١٨٨٣-١٩٣٣م، جـ.١، بولاق: المطابع الأميرية ، ١٩٣٧م.

-*al-Kitāb al-ḏahabī liʾl-maḥākim al-ʾahlīya*, 1883- 1933A.D, vol.1, Būlāq: al-Maṭābiʿ al-amīrīya, 1937.

-مبارك، على باشا، *الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة*، جـ.٣ ،القاهرة: المطبعة الكبرى الأميرية، ط.١، ١٣٠٥هـ.

-MUBĀRAK "ʿALĪ BĀŠĀ", *al-Ḫiṭaṭ al-tawfīqīya al-ǧadīda li Miṣr al-Qāhira wa mudunihā wa bilādahā al-qadīma waʾl-šahīra*, vol.3, 1st ed., al-maṭbaʿa al-kubrā al-amīrīya, 1305.

-.....، *الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة*، جـ.١، القاهرة: الهيئة العامة المصرية للكتاب، ط.٢، ١٩٨٠م.

-....., *al-Ḫiṭaṭ al-tawfīqīya al-ǧadīda li Miṣr al-Qāhira wa mudunihā wa bilādahā al-qadīma waʾl-šahīra*, vol.1, al-Hayʾa al-ʿāmma al-miṣrīya liʾl-kitāb, 1980.

-الأيوبى، إلياس، *تاريخ مصر فى عهد الخديوى إسماعيل باشا من سنة ١٨٦٣م إلى ١٨٧٩م*، القاهرة: مؤسسة هنداوى للتعليم والثقافة، ٢٠١٣م.

-AL-AYYŪBĪ, ʾILYĀS, *Tārīḫ Miṣr fī ʿahd al-ḫidywī ʾIsmāʿīl bāšā min sanat 1863A.D ʾilā 1879A.D*, Mūʾasasat hindāwī liʾl-taʿlīm waʾl-ṯaqāfa.

-الجبورى، كامل سليمان، *موسوعة الخط الديوانى*، بيروت: دار ومكتبة الهلال، ط.١، ١٩٩٩م

-AL-ǦABŪRĪ, KĀMIL SULAYMĀN, *Mawsūʿat al-ḫaṭ al-dīwānī*, Dār maktabat al-hilāl, 1sted., 1999.

-الحداد، محمد حمزة، *بحوث ودراسات فى العمارة الإسلامية*، الكتاب الأول، القاهرة: دار نهضة الشرق،١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

-AL-ḤADDĀD, MUḤAMMAD ḤAMZA, *Buḥūṯ wa dirāsāt fī al-ʿimāra al-islāmīya, al-Kitāb al-awwal*, Dār nahḍat al-šarq, 1420A.H/ 2000A.D.

-الحديدى، فتحى حافظ، *دراسات فى التطور العمرانى لمدينة القاهرة*، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٩م.

-AL-ḤADĪDĪ, FATḤĪ ḤĀFIẒ, *Dirāsāt fī al-taṭawūr al-ʿimrānī li madīnat al-Qāhira*, al-Hayʾa al-miṣrīya al-ʿāmma liʾl-kitāb, 2009.

-الحديدى، فتحى حافظ، الأصول التاريخية لمؤسسات الدولة والمرافق العامة بمدينة القاهرة، ط.١، القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٧م

-AL-ḤDĪDĪ, FATḤĪ ḤĀFIẒ, al-ʾUṣūl al-tārīḫīya li mūʾasasāt al-dawla waʾl-marāfiq al-ʿāmma bi madīnat al-Qāhira, 1st ed., Cairo: Dār al-maʿārif, 2007.

-الرافعي، عبد الرحمن، عصر إسماعيل، جـ.٢، ط.٤، ١٩٨٢م.

- AL-RĀFIʿĪ, ʿABD AL-RḤMAN, ʿAṣr ʾIsmāʿīl, vol.2, 4th ed.

-الشيشتاوى، محمد، *متنزهات القاهرة فى العصرين المملوكى والعثمانى*، القاهرة: دار الآفاق العربية، ط.١، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

- AL-ŠĪŠTĀWĪ, MUḤAMMAD, *Muntazahāt al-Qāhira fī al-ʿaṣrayīn al-Mamlūkī waʾl-ʿUṯmānī*, Dār al-afāq al-ʿarabīya, 1st ed., 1419A.H/ 1999A.D.

-القطرى، سحر محمد، *قصور وسرايات الإسكندرية فى عصر أسرة محمد على*، القاهرة: دار الحكمة للطباعة والنشر، ط.١، ٢٠١٩م.

- AL-QAṬARĪ, SAḤAR MUḤAMMAD, *Quṣūr wa sarāyāt al-Iskandarīya fī ʿaṣr ʾusrat Muḥammad ʿAlī*, Dār al-ḥikma liʾl-ṭibāʿa waʾl-našr.

-المالكى، قبيلة فارس، *تاريخ العمارة عبر العصور*، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ط.١، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٧م.

- AL-MĀLKĪ, QABĪLAT FĀRIS, *Tārīḫ al-ʿimāra ʿabr al-ʿuṣūr*, 1sted., Amman: Dār al-mnāhiğ liʾl-našr waʾl-tawzīʿ, 147A.H/ 2007A.D.

-بركات، مصطفى، *الألقاب والوظائف العثمانية*، دراسة فى تطور الألقاب والوظائف منذ الفتح العثمانى لمصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م

- BARAKĀT, MUṢṬAFĀ, *al-Alqāb waʾl-waẓāʾif al-ʿuṯmānīya*, Dirāsa fī taṭwūr al-alqāb waʾl-waẓāʾif munḏu al-fatḥ al-ʿuṯmānī li Miṣr ḥattā ilġāʾ al-ḫilāfa al-ʿUṯmānīya, Dār ġarīb liʾl-ṭibāʿa waʾl-našr, 2000.

-حجاج، منى، *فى عمارة الأغريق*، الاسكندرية: كلمة للنشر، ٢٠١٠م.

- ḤAĞĞĀĞ, MUNĀ, *Fī ʿimārat al-iġrīq*, Kalima liʾl-našr, 2010.

-خانكى، عزيز، *المحاكم المختلطة والمحاكم الأهلية*، ماضيها وحاضرها ومستقبلها، القاهرة: المطبعة العصرية، ١٩٣٩م

- ḪĀNKĪ, ʿAZĪZ, *al-Maḥākim al-muḫtalaṭa waʾl-maḥākim al-ahlīya*, Māḍīhā wa Ḥāḍiruhā wa mustqbaluhā, al-Maṭbaʿa al-miṣrīya, 1939.

-خليفة، ربيع حامد، *فنون القاهرة فى العهد العثمانى ٩٢٣هـ-١٥١٧هـ/ ١٢٢٠-١٨٠٥م*، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٤م.

- ḪALĪFA, RABĪʿ ḤĀMID, *Funūn al-Qāhir fī al-ʿahd al-ʿUṯmānī 923- 1517A./ 1220- 1805A.D*, Cairo: Maktabat zahrāʾ al-šarq, 2004.

-رزق، يونان لبيب، فؤاد الأول....المعلوم والمجهول، القاهرة: دار الشروق، ط.١-٢-٣ ٢٠٠٥م

- RIZQ, YŪNĀN LABĪB, Fūʾād al-awwal..... al-maʿlūm waʾ-maġhūl, 1-2-3 ed., Dār al-šurūq.

-زند، عزيز، *صفحات من تاريخ مصر تاريخ الخديوى محمد باشا توفيق*، القاهرة: مكتبة مدبولى، ١٩٩١م.

- ZIND, ʿAZĪZ, *Ṣafaḥāt min tārīḫ al-ḫidīwī Muḥammad Bāšā Tawfīq*, Cairo: Maktabat madbūlī, 1991.

-سالم، لطيفة محمد، *النظام القضائى المصرى الحديث (١٨٧٥ - ١٩١٤م)*، جـ.١، القاهرة: دار الشروق، ط.١، ٢٠١٠م.

-SĀLIM, LAṬĪFA MUḤAMMAD, *al-Niẓām al-qaḍāʾī al-miṣrī al-ḥadīṯ (1875- 1914A.D)*, vol.1, 1st ed., Dār al-šurūq, 2010.

-عبد الحفيظ، محمد، *المصطلحات المعمارية فى وثائق من عصر محمد على وخلفاؤه ١٨٠٥-١٨٧٩م*، ميت غمر(دقهلية): المؤسسة المصرية للتسويق – امدكو، ط.١، ٢٠٠٥م.

-ʿ ABD AL-ḤAFĪẒ, MUḤAMMAD, *al-Muṣṭalaḥāt al-miʿmārīya fī waṯāʾiq min ʿaṣr Muḥammad ʿAlī wa ḫulafāʾūh 1805- 1879A.D*, 1st ed., 2005.

-عكاشة، ثروت، *فنون عصر النهضة الباروك*، موسوعة تاريخ الفن: العين تسمع والأذن ترى، ط.٣، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ٢٠١١م.

-ʿ UKAŠĀ, ṮARWAT, *Funūn ʿaṣr al-nahḍa al-barūk, Mawsūʿat tārīḫ al-fan: al-ʿayʿīn tasmaʿ waʾl-ʾuḏun tarā*, 3rd ed., al-Hayʾa al-ʿāmma liʾl-kitāb, 2011.

-.....، *فنون عصر النهضة الركوكو*، موسوعة تاريخ الفن: العين تسمع والأذن ترى ، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ط.٣، ٢٠١١م.

-....., Funūn ʿaṣr al-nahḍa al-akūkū, Mawsūʿat tārīḫ al-fan: al-ʿayʿīn tasmaʿ waʾl-ʾuḏun tarā, 3rd ed., al-Hayʾa al-ʿāmma liʾl-kitāb, 2011.

-علوان، مجدى والبنا، سامح وزهران، ضياء والفرماوى، عصام، تقديم أمال العمرى، *عمارة وفنون أسرة محمد على "دراسات وبحوث"*، القاهرة: الحكمة للنشر، ط١، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م.

-ʿ ILWĀN, MAĞDĪ WA AL-BANNĀ, SĀMIḤ WA ZAHRĀN, ḌIYĀʾ WAʾL-FARAMĀWĪ, ʿIṢĀM& AMĀL AL-ʿIMARĪ, *ʿImārat wa funūn ʾusrat Muḥammad ʿAlī "Dirāsāt wa buḥūṯ"*, 1st ed., al-Ḥikma liʾl-našr, 1436A.H/ 2015A.D.

-ماهر، سعاد، *القاهرة القديمة وأحياؤها*، دمشق: دار القلم، ١٩٦٢م

-MĀHIR, SUʿĀD, *al-Qāhira al-qadīma waʾaḥyāūʾhā*, Dār al-qalam, 1962.

-مصطفى، صالح لمعى، *التراث المعمارى الإسلامى فى مصر*، بيروت: دار النهضة العربية، د.ت.

- MUṢṬAF, ṢĀLIḤ LAMʿĪ, *al-Turāṯ al-miʿmārī al-islāmī fī Miṣr*, Beirut: Dār al-nahḍa al-ʿrabīya, d.t.

-نجم، عبد المنصف سالم، قصر السكاكينى "دراسة معمارية فنية"، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة المركز القومى لثقافة الطفل، د.ت.

-NIĞM, ʿABD AL-MUNṢIF SĀLIM, *Qaṣr al-Sakākīnī "Dirāsa miʿmārīya fannīya"*, al-Mağlis al-aʿlā liʾl-ṯaqāfa al-markaz al-qawmī li ṯaqāfat al-ṭifl.

-.....، *قصور الأمراء والباشوات فى مدينة القاهرة فى القرن التاسع عشر "دراسة للطرز المعمارية والفنية"*، جـ.٢، ط.١،القاهرة: زهراء الشرق، ط.١، ٢٠٠٢م

-....., *Quṣūr al-ʾumarāʾ waʾl-bāšawāt fī madīnat al-Qāhira fī al-qarn al-Tāsiʿ ʿašar "Dirāsa liʾlṭuruz al-miʿmārīya waʾl-fannīya"*, vol.2, 1sted., Zahrāʾ al-šarq, 2002.

-ياسين، عبد الناصر، *الرمزية الدينية فى الزخرفة الإسلامية*، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٦م.

-YĀSĪN, ʿABD AL-NĀṢIR, *al-Ramzīya al-dīnīya fī al-zaẖrafa al-islāmīya*, Maktabat zahrāʾ al-šarq, 2006.

-مالدونادو، باسيليو بابون، *الفن الإسلامى فى الأندلس (الزخرفة النباتية)*، ترجمة: على إبراهيم منوفى، مراجعة: محمد حمزة الحداد، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ط.١، ٢٠٠٢م.

-MALDONADO, BASILIO PAVÓN, *al-Fan al-islāmī fī al-ʾAndalus (al-Zaẖrafa al-nabātīya)*, Translated by: ʿAlī Ibrāhīm Munūfī, Reviewed by: Muḥammad Ḥamza al-Ḥaddād, al-Mağlis al-aʿlā liʾl-ṯaqāfa, 2002.

-عهدى *مذكرات عباس حلمى الثانى خديوى مصر الأخير*، مج.١، ط.١، تقديم: أحمد عبد الرحيم، ترجمة وتحقيق: جلال يحيى، اسحق عبيد، القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٦م.

-*ʿAhdī muḏakkarāt ʿAbbās Ḥilmī al-ṯānī ẖidywī Miṣr al-ʾẖīr*, vol.1, 1sted., Taqdīm: Aḥmad ʿAbd al-Raḥīm, Translated by: Ğalāl Yaḥyā& Isḥāq ʿIbīd, Dār al-šurūq, 2006.

-التميمى، نجاة على، "الصنج المعشقة فى العمارة الإسلامية حتى سنة (٦٥٦هـ/١٢٥٨م)"، *رسالة دكتوراه*، كلية الآداب/ جامعة بغداد، ٢٠١٤م.

-AL-TAMĪMĪ, NAĞĀT ʿALĪ, «al-Ṣinağ al-muʿaššaqa fī al-ʿimāra al-islāmīya ḥattā sanat (656AH/ 1258A.D)», *Ph.D Thesis*, Faculty of Arts/ University of Baghdad, 2014.

-الدسوقى، شادية، "أشغال الخشب فى العمائر الدينية العثمانية بمدينة القاهرة"دراسة أثرية فنية"، *رسالة ماجستير*، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ١٩٨٤م.

-AL-DUSŪQĪ, ŠĀDYA, «Ašġāl al-ẖašab fī al-ʿamāʾir al-dīnīya al-ʿuṯmānīya bi madīnat al-Qāhira" Dirāsa aṯarīya fannīya», *Master Thesis*, Faculty of Archeology / Cairo University, 1984.

-ثابت، إبراهيم صبحى السيد غندر، "أعمال المنافع العامة بالقاهرة منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين" دراسة أثرية حضارية"، *رسالة دكتوراه*، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م.

-ṮĀBIT, IBRĀHĪM ṢUBḤĪ AL-SAYĪD ĠANDAR, «Aʿmāl al-manāfiʿ al-ʿāmma biʾl-Qāhira munḏu bidāyat al-qarn al-Tāsiʿ ʿašr wa ḥattā muntaṣaf al-qarn al-ʿIšrīn "Dirāsa aṯarīya ḥaḍārīya», *Ph.D Thesis*, Faculty of Archeology / Cairo University, 2004.

-طلبة، زينب إسماعيل مرسى، "الآثار الباقية فى شارع رمسيس بالقاهرة منذ أواخر القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين "دراسة معمارية فنية"، *رسالة ماجستير*، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.

-ṬULBA, ZAYNAB ISMĀʿĪL MURSĪ, «al-Aṯār al-bāqiya fī šāriʿ Ramsīs biʾl-Qāhira munḏu awāẖir al-qarn al-Tāsiʿ ʿašr wa ḥattā muntaṣaf al-qarn al-ʿIšrīn "Dirāsa miʿmārīya fannīya», *Master Thesis*, Faculty of Archeology / Cairo University, 1431A.H/ 2010A.D.

-عبد الرؤوف، عصام الدين، "إتجاهات العمارة المصرية من التراث إلى المعاصرة"، رسالة ماجستير، كلية الهندسة/ جامعة الأزهر، ١٩٧٦م.

-ʿABD AL-RAŪʾF, ʿIṢĀ AL-DĪN, «Ittiğāhāt al-ʿimāra al-miṣrīya min al-turāṯ ʾilā al-muʿāṣara», *Master Thesis*, Faculty of Engineering/ Al-Azhar University, 1976.

-على، نهى على محمد، "العمارة الكلاسيكية الجديدة فى القاهرة والإسكندرية فى القرن التاسع عشر حتى نهاية أسرة محمد على "دراسة أثرية"، *رسالة ماجستير*، كلية الآداب/ جامعة حلوان، ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م.

-ʿALĪ, NUHĀ ʿALĪ MUḤAMMAD, «al-ʿImāra al-kilāsīkīya al-ğadīda fī al-Qāhira waʾl-Askandarīya fī al-qarn al-Tāsiʿ ʿašr ḥattā nihāyat ʾusrat Muḥmmad ʿAlī "Dirāsa aṯarīya», *Master Thesis*, Faculty of Arts/ Helwan University, 1438A.H/ 2017A.D.

-علوان، مجدي عبد الجواد، عمائر الخديوي عباس حلمي الثاني الدينية الباقية بالقاهرة والوجه البحري"دراسة أثرية معمارية مقارنة"، *رسالة دكتوراه*، كلية الآداب/جامعة طنطا ، ٢٠٠٣م

-ʿILWĀN,MAĞDīʿABD AL-ĞAWĀD,«ʿAāʾir al-ḫidīwī ʿabāṣḥilmī al-ṯāni al-dinīya al-bāqīya bil-qāhīra waʾl-wağh al-baḥrī dirāsa aṯrīya mʿimārīya mūqārna», *Ph.D thesis*, Faculty of Arts/Tanta University,2003

- فرغلى، إيمان عبد الرحيم معتمد، "زخارف واجهات العمائر المدنية بمدينة الإسكندرية فى عصر أسرة محمد على باشا (١٢٢٠-١٣٧٥هـ/١٨٠٥-١٩٥٤م)"، *رسالة ماجستير*، كلية الآداب/ جامعة الإسكندرية، ٢٠١٤م.

-FARĠALĪ, IMĀN ʿABD AL-RAḤĪM MUʿTAMID, «Zaḫārif wāğihāt al-ʿamāʾir al-madanīya bi madīnat al-Askandarīya fī ʿaṣr Muḥammad ʿAlī Bāšā (1220- 1375A.H/ 1805-1954A.D)», *Master Thesis*, Faculty of Arts/ Alexandria University, 2014.

-محمود، تامر سمير، "دراسة تحليلية مقارنة للشكل العمرانى والمعمارى لمدينة القاهرة بين عصر محمد على وعصر إسماعيل"، *رسالة ماجستير*، كلية الهندسة/ جامعة عين شمس، ٢٠٠٠م.

-MAḤMŪD, TĀMIR SAMĪR, «Dirāsa taḥlīlīya muqārna liʾl-šakl al-ʿumrānī li madīnat al-Qāhira bayīn ʿaṣr Muḥammad ʿAlī wa ʿaṣr Ismāʿīl», *Master Thesis*, Faculty of Engineering/ Ain Shams University, 2000.

-معوض، منصور محمد عبد الرازق، "الكوابيل فى العمائر الإسلامية بالقاهرة منذ بداية العصر المملوكى وحتى نهاية عصر أسرة محمد على " دراسة معمارية فنية"، *رسالة ماجستير*، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ٢٠٠٨م.

- MUʿAWWAḌ, MANṢŪR MUḤAMMAD ʿABD AL-RĀZIQ, «al-Kawābīl fī al-ʿamāʾir al-islāmīya li madīnat al-Qāhira munḏu bidāyat al-ʿaṣr al-Mamlūkī wa ḥattā nihāyat ʿaṣr ʾusrat Muḥammad ʿAlī "Dirāsa miʿmārīya fannīya», *Master Thesis*, Faculty of Archeology / Cairo University, 2008.

-أبو العنين، رأفت، "العناصر المعمارية بواجهات قصور الإسكندرية منذ القرن (١٣هـ/١٩م) وأوائل القرن (١٤هـ/٢٠م) "، دراسة أثرية معمارية، *مجلة العصور*، ٤ يناير ٢٠١٦.

-ABŪ AL-ʿINAYĪN, RĀʾFAT, «al-ʿanāṣir al-miʿmārīya bi wāğihāt quṣūr al-Askandarīya munḏu al-qarn (13A.H/ 19A.D) wa ʾawāʾil al-qarn (14A.H/ 20A.D)», Dirāsa aṯarīya miʿmārīya, *Mağallat al-ʿuṣūr*, 4 January2016.

-أحمد، أحمد محمد زكى، "بحث أضواء جديدة على خرط الخشب الدقيق فى مصر الإسلامية فى ضوء مجموعة تنشر لأول مرة"، *مجلة العمارة والفنون*، مج.٢، ع.٧،٢٠١٧م .

- AḤMAD, AḤMAD MUḤAMMAD ZAKĪ, «Baḥṯ aḍwāʾ ğadīda ʿalā ḫarṭ al-ḫašab al-daqīq fī Miṣr al-islāmīya fī ḍūʾ maǧmūʿ tunšar li ʾawwal marra», *Maǧallat al-ʿimāra waʾl-funūn 7*.

-إسماعيل، أسماء محمد، "جامع الخديوى عباس حلمى الثانى فى الخرطوم"، دراسة أثرية معمارية، *مجلة كلية الآداب*، جامعة بنى سويف، ع.٨، ٢٠١٨م.

- ISMĀʿĪL, ASMĀʾ MUḤAMMAD, «Ǧāmiʿ al-ḫidawī ʿAbbās Ḥilmī al-ṯānī fī al-Ḫarṭūm", Dirāsa aṯarīya miʿmārīya», *Maǧallat Kulayyat al-adāb 8*, Beni Suef University, 2018.

-البرمبلى، حسام، "أثر الزخرف فى التأثير على شكل المبانى فى العمارة الإسلامية "، *المؤتمر الدولى السابع* ، جامعة الأزه، ٢٠٢١م

- AL-BARAMLĪ, ḤUSĀM, «Aṯar al-zaḫraf fī al-taʾṯīr ʿalā škl al-mabānī fī al-ʿimāra al-islāmīya», *al-Muūʾtamar al-dawlī al-sābiʿ*, Al Azhar university.

-القطرى، سحر محمد، "سراى الحقانية بمدينة الإسكندرية ١٣٠٣هـ/١٨٨٦م"، دراسة أثرية معمارية فنية، *كتاب المؤتمر الرابع عشر* للاتحاد *العام للآثاريين العرب*، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م.

- AL-QAṬARĪ, «Sarāī al-ḥaqqānīya bi madīnat al-Askandarīya 1303A.H/ 1886A.D", Dirāsa aṯarīya miʿmāīya fannīya,» *Proceedings of the Fourteenth Conference of the General Union of Arab Archaeologists*, 1432A.H/ 2011A.D.

-عبد الرؤف، جمال، "العناصر المعمارية بواجهات العمائر المدنية بمدينة المنيا عهد أسرة محمد على"، *مجلة الآداب والعلوم الإنسانية*،ع.٦٨، كلية الآداب/ جامعة المنيا، ٢٠٠٦م.

- ʿABD AL-RAŪʾF, «al-ʿAnāṣir al-miʿmārīya bi wāǧihāt al-ʿamāʾir al-madanīya bi madīnat al-Minyā ʿahd ʾusrat Muḥammad ʿAlī», *Maǧallat al-adāb waʾl-ʿulūm al-insānīya 68*, Faculty of Arts/ Minia University, 2006.

- .....، "العناصر الزخرفية بواجهات العمائر المدنية بمدينة المنيا"، *مجلة الآداب والعلوم الإنسانية*، ع.٦٢، كلية الآداب/ جامعة المنيا، ٢٠٠٦م.

- ....., «al-ʿAnāṣir al-zuḫrufīya bi wāǧihāt al-ʿamāʾir al-madanīya bi madīnat al-Minyā», *Maǧallat al-adāb waʾl-ʿulūm al-insānīya 62*, Faculty of Arts/ Minia University, 2006.

-عبد الرحمن، محمد أحمد،" بحث إعادة إحياء الطراز الإسلامى فى مصر فى الفترة ما بين (١٢٨٠-١٣٣٩هـ/١٨٦٣ - ١٩٢٠م)"، دراسة أثرية فنية، *مجلة العمارة والفنون*، مج.١،ع.٢، ٢٠١٦م.

- ʿABD AL-RAḤMAN, MUḤAMMAD AḤMAD, «Baḥṯ ʾiʿādat ʾiḥyāʾ al-ṭirāz al-islāmī fī Miṣr fī al-fatra mā bayīn (12802- 1319A.H/ 1863- 1920A.D)», Dirāsa aṯarīya fannīya, *Maǧallat al-ʿimāra waʾl-funūn 2*.

-علوان، مجدي عبد الجواد، أضواء على البريد المصري عبر العصور الإسلامية مع دراسة آثارية لمبنى الهيئة القومية للبريد بالقاهرة (١٢٨٢-١٣٥٠هـ/١٨٦٥-١٩٣١م)، كتاب المؤتمر العاشر لإتحاد الآثاريين العرب، ٢٠٠٧م.

- ʿILWĀN,MAĞDīʿABD AL- ĞAWĀD,ʾAḍwāʾ ʿalā al- barid al- miṣrī ʿabr al- ʿuṣūr al-islāmīya maʿ dirāsa aṯārīya li-mabnā al-hayʾa al- qawmīya lil-barid bil-qāhira (1282-

1350A.h/1865-1931A.d), Kitab al-Mutamar ʿašr lil- ʾIṯḥād al-Aṯārīīn al-ʿArab,2007.

-فودة، مهند على محمد، "بحث مدى تأثير الطرز المعمارية لدول حوض البحر المتوسط على طراز المبانى التراثية بمدينة المنصورة المصرية"، *International design Journal*، مجـ.٩، ع.٣، ٢٠١٩م.

-FŪDA, MUHANNAD ʿALĪ MUḤAMMAD, »Baḥṯ madā taʾṯīr al-ṭuruz al-miʿmārīya li duwal ḥwḍ al-Baḥr al-Mutawassiṭ ʿalā ṭirāz al-mabānī al-turāṯīya bi madīnat al-Manṣūra al-miṣrīya«, *International design Journal*, 2019.

-محمد، سارة سمير حامد؛ وعبد الحى، عاطف عبد الدايم وعبد العظيم، محمد عبدالودود، "نماذج من المدارس بمدينة الإسكندرية فى القرن (١٣-١٤هـ/١٩-٢٠م)"، *مجلة كلية الآداب*، جامعة دمياط، جـ.١٠، ع.١، ٢٠٢١م.

-MUḤAMMAD, SĀRA ḤĀMID, & ʿABD AL-ḤAY, ʿAṬIF ʿABD AL-DĀYM WA ʿABD AL-ʿAẔĪM & MUḤAMMAD ʿABD AL-WADŪD, «Namāḏiğ min al-madāris bi madīnat al-Askandarīya fī al-qarn (13- 14A.H/ 9- 20A.D)», *Mağallat kulyyat al-adāb 1*, vol.10, Damietta University, 2021.

-محمد، هايدى صابر إبراهيم؛ وصلاح الدين، محمد؛ ومصطفى، وائل صديق وعبده، هبة محمد،" بحث قصور القرن ١٩ كعنصر وسيط لنقل عناصر الإبداع التشكيلى على عمارة الإسكان المعاصرة"، *مجلة جامعة الأزهر الهندسية*، مجـ.١٥، ع.٥٥، ٢٠٢٠م.

-MUḤAMMAD, HĀYDĪ ṢĀBIR, & IBRĀHĪM ṢALĀḤ AL-DĪN, MUḤAMMAD WA MUṢṬAFĀ, WĀʾIL ṢIDDĪQ WA ʿABDUH& HIBA MUḤAMMAD, «Baḥṯ quṣūr al-qarn 19 ka ʿunṣur wasīṭ li naql ʿanāṣir al-ibdāʿ al-taškīlī ʿalā ʿimārat al-iskān al-muʿāṣira»,*Journal of Al-Azhar University Engineering Sector*, 2020.

-نجم، عبد المنصف سالم، "شارة الملك والرمز وشعار المملكة على الفنون والعمائر فى القرن التاسع عشر وحتى نهاية الأسرة العلوية"، دراسة أثرية فنية، مجلة مؤتمر الثاني عشر لإتحاد الأثاريين العرب، دراسات في آثار الوطن العربي،٢٠٠٩م.

-NIĞM, ʿABD AL-MUNṢIF SĀLIM, «Šārat al-malik waʾl-ramz wa šiʿār al-mammlaka ʿalā al-funūn waʾl-ʿamāʾir fī al-qarn al-Tāsiʿ ʿašr wa ḥattā nihāyat al-ʾusra al-ʿAlawīya», Dirāsa aṯarīya fannīya,

-يوسف، أمل محمد حلمى، "الجمع بين الطرز الفنية كمدخل لدراسة عمارة وزخارف قصر حبيب السكاكينى"، *جمعية أمسيا مصر "التربية عن طريق الفن"*، مديرية الشئون الاجتماعية بالجيزة، ٢٠١٤م.

-YŪSIF, AMAL MUḤAMMAD ḤILMĪ, «al-Ğamʿ bayīn al-ṭuruz al-fannīya ka madḫal li dirāsat ʿimārat wa zaḫārif qaṣr Ḥabīb al-Sakākīnī», *Ğamʿayyat Amsyā Miṣr "al-tarbiya ʿn ṭarīq al-fan"*, Directorate of Social Affairs in Giza, 2014.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- *Encylopedia* of World Art: New York, Toranto, London, 1947, Vo, CVII, XII11).
- FLETCHER, ,B., *A History of Architecture* ,20th ed, London, (1990)
- HERTZ, *La Mosquee-el-Rifai aw Cairo,* Milan, 1960.
- HEUSINGER, L. ANGELO, M., *Complete Works*, Vatican Museums.
- BURCKHARDT, J., *The Civilization of The Renaissance*, OxfordUniversity Press, 1945.
- TAMRAZ, N., *Nineteenth – Century Carien Houses an Palaces* ,The American University in Cairo Press,1994.
- HENRY .A.M .MILLON., *The Triumph of The Baroque Architecture in Europe 1600-1750*, THAMES & HUDSON ,United Kingdom,1999.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

-https://www.sis.gov.eg/story/130880?lang=ar Accessed 20\2\2021